

## عنوان الدراسة :

دور الخدمة الاجتماعية في تنمية القيم الايجابية لدى الشباب الجامعي

## مشكلة الدراسة :

يعتبر العنصر البشري من اهم العناصر في التنمية نحو دعامة الانتاج ، فالانسان هو الذي يستثمر الطبيعة و يوظفها لاشباع احتياجاته و هو الذي يمارس نشاطاته المختلفه في البيئة و عليه يقع عبء تقدم المجتمع ، و عليه فان نوعية القوة البشرية و درجة الثقافة و الوعي تؤثر تأثيرا بالغا على درجة مشاركته في التنمية و تقدم المجتمع .

و على الرغم من اهمية جميع عناصر الثروة البشرية و مواردها في تقدم المجتمع و تحقيق التنمية الا ان عنصر الشباب له اهمية تفوق العناصر الاخرى للثروة البشرية ، فان شباب اي امه هم املها و مستقبلها و ذلك لان الشباب يمثل ذروة القوى البشرية العاملة لما يتمتع به من خصائص جسمية و نفسية و عقلية و اجتماعية .

و نظراً لاهمية الشباب نجد ان هناك اتفاقاً بين معظم الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية و الانسانية حول الاهمية الكبرى لدراسة اوضاع الشباب و اتجاهاتهم و مشكلاتهم و قيمهم و دورهم الاساسي في المجتمع و تقديم اوجه الرعاية لهم .

و نظراً لما تتمتع به فئة الشباب من اهمية في بناء المجتمع و تقدمه ، فقد اهتمت العديد من المهن بهذه الفئة و عملت على دراسة اوضاع الشباب و مكشلاتهم و منها مهنة الخدمة الاجتماعية ، فمهنة الخدمة الاجتماعية تعد من اهم المهن العاملة في مجال رعاية الشباب و لذا فانها يمكن ان تحقق للشباب الرعاية المتكاملة و تساعدهم على حل مشكلاتهم و اشباع احتياجاتهم ، و كذلك تساعد على اعداد جيل من الكوادر الشبابية القادرة على تحمل المسؤولية في تنمية المجتمع .

و نظراً لما يمر به المجتمعات في الوقت الراهن من تغيرات و احداث اثرت بلا شك على الشباب و على اتجاهاتهم و جعلت هناك حالة من اللامبالاة عند الشباب فانه كان لا بد من وجود مهنة تعمل على مواجهة هذه الظاهرة الا و هي انعدام القيم الايجابية لدى الشباب ، فكانت تلك المهنة هي مهنة

الخدمة الاجتماعية و ذلك على اعتبار انها من اهم المهن التي تتعامل مع الشباب و تهدف ضمن اهدافها الى تنمية هؤلاء الشباب و تزويدهم بالقيم الايجابية التي تؤهلهم لبناء مجتمعهم .

و لذا فان مشكلة الدراسة الراهنة هي محاولة التعرف على الدور الذي تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم القيم الايجابية لدى الشباب الجامعي .

و يعتبر عنصر الشباب من اثنى الموارد في المجتمع باعتباره العنصر الالهم في رأس المال البشري و يزيد من اهمية المشكلة انه لم يجد الرعاية الحكيمة و اتلوجيه و بهذا يمكن القول بان الشباب ليس بالضرورة ان يكون صالحاً ايجابياً .

و من اهم ما يعانية الشباب في الآونة الأخيرة حالة الفراغ الفكري و العقائدي و الناتج عن عدم وضوح الموقف الاجتماعي و ضعف الانتماء و يرجع السبب في ذلك الى التنشئة الخاطئة و انعدام المشاركة الاجتماعية مما يصيبهم بحالة من القلق و الحيرة في اختيار طريق المستقبل و يجعلهم يعيشون مرحلة من التناقض بين الثقافات الموروثة و الثقافات الناتجة عن التطور العلمي و التكنولوجي .

و تتعدد المشكلات التي يتعرض لها الشباب من قبل المجتمع او الاسرة او حالته النفسية الخاصة به كما نجد ما يسمى في هذه الايام بالتيار المعادي و الذي ينتزع الشباب نزعة تطرفيه تبعده عن القمي الاجتماعية للنظم القائمة و ذلك التيار الذي يحتوي قيم متناقضة مع هوية الانسان المصري و تحطيم القيم الموروثة مما يؤكد على اهمية تجديد التراث الثقافي و المحافظة عليه ، كما نا هذا التيار يعمل على توسيع الفجوة بين بن الاجيال مما يهيئ الفرصة لظهور الصراع الاجتماعي مما يضعف الولاء الاجتماعي و يبرز الفردية و الانانية و يلغي العقلانية مما يؤدي الى التطرف في الفكر و السلوك و العقيدة .

و اصبح المجتمع يعاني من الكثير من المشكلات الناجمة عن تغير القيم فاذا نظرنا الى انفسنا ما آلت اليه قيمتنا الاصلية التي كانت سمة مجتمعنا و قد عفا عليها الزمن و اصبحت لا تتناسب مع الم الماديات و التكنولوجيا المعاصرة .

و من مظاهر تضاول القيم الاخلاقية في الجيل الناشئ عدم احترام ملكية الغير و حقوقهم و التنكر لحقوق الوالدين و اللامبالاة بالنظم و القوانين و اصبحت المجتمع اكثر عنفاً و اقل انضباطاً و اكثر تساهلاً و قد ضغطت القيم المادية على القيم الروحية التي اختنقت و انخفضت في الصدور فسادت الانانية و الاستغلال و حل الصراع محل التنافس و التعاون غاب التكافل الاجتماعي و تفككت الروابط الاجتماعية الاصلية و صارت روابط المصالح و المنافع و هي روابط و همية مرتبطة بالموقف فقط و تتمزق بمجرد انتهاء المصلحة و قل الاحساس بالخطر العام على المجتمع و ضاعت الشهامة و المروعة و صار الناس اذا مرو على حادث رفضوا الابلاغ و اذا طلبت منهم الشهادة انكروها و اذا طلبت منهم المساعدة منعوها كما نلاحظ اهدار المال العام و تخريب الممتلكات و المرافق العامة و الاستهتار بالقيم و ضعف الغيرة على اعراض الناس ، و تقطع الارحام و الصلات الانسانية و ذلك يرجع الى التغيرات التي طرأت على المجتمع المصري في الفترة الاخيرة ، و التي انعكست على سلوكيات الشباب و احدثت ازمة اخلاقية فيما بينهم .

و تحاول الدراسة ان تتعرف على مجموعة العوامل المسببة للمشكلة و المرتبطة بالبنية الداخلية للمجتمع المصري كما تحاول رصد العوامل الخارجية المؤدية لحدوث المشكلة و العمل على حلها او محاولة مواجهتها .

ان اهمية الدراسة ترجع الى اهمية الموضوع الذي تتصدى له الدراسة حيث يلاحظ من البحوث و الدراسات العربية و الاجنبية التي اجريت في مجال القيم الاخلاقية ان دراسة القيم الاخلاقية لم تحظ بالاهتمام الكثير من الباحثين اذا قورنت بالدراسات التي اجريت في القيم بصفة عامة .

تهتم هذه الدراسة بالشباب حيث انه يعتبر القلب النابض في المجتمع ، فهم قادة المستقبل ، و تهتم هذه الدراسة بالعلاقة بين الشباب و القيم الايجابية و اسباب تدهورها و كيفية معالجة المشكلات التي تقف عائقاً بين الشباب و بين الالتزام بالقيم الاخلاقية .

## أهمية الدراسة

### أولاً : الأهمية المجتمعية :

- ١- حاجة المجتمع المصري الى الدراسات للتعرف على المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي اثناء التحاقهم بالجامعة و التغلب عليها .
- ٢- حاجة المجتمع المصري للتعرف على المشكلات التي يواجهها الشباب الجامعي و مدى قيام مكاتب رعاية الشباب بمواجهة المشكلات .
- ٣- زيادة اهتمام الدولة بالتركيز على تشغيل الاخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي .

### ثانياً : الأهمية النظرية :

- ١- اثراء الجانب المعرفي للمهنة عن طريق البحوث و الدراسات التي تجري في مجال رعاية الشباب لتكون قاعدة عريضة يمكن الرجوع اليها في دراسة مشكلات الواقع الميداني للاخصائي الاجتماعي .
- ٢- التوصل الى فروض علمية للاستفادة بها في دراسات و بحوث مستقبلية .

### ثالثاً : الأهمية المهنية :

- ١- حاجة مهنة الخدمة الاجتماعية الى القيام بدراسات للتعرف على المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في عمله بمكاتب رعاية الشباب الجامعي و محاولة الاستفادة من دراسة هذه المشكلات للتوصل الى مداخل اليها .
- ٢- التعرف على المعوقات التي تواجه مراكز رعاية الشباب الجامعي عند تعاملهم مع الشباب .
- ٣- التعرف على راي الاخصائيين الاجتماعيين تجاه العمل مع طلاب الجامعة و مكاتب رعاية الشباب الجامعي .
- ٤- التوصل الى وضع تصور مقترح للتغلب على المشكلات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب .

## اهداف الدراسة :

لدراسة هدف رئيسي و هو التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم القيم الايجابية لدى الشباب الجامعي .

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدة اهداف فرعية من اهمها :

- ١- التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم قيمة المواطنة لدى الشباب الجامعي .
- ٢- التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم قيمة ادارة الوقت لدى الشباب الجامعي.
- ٣- التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي .
- ٤- التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم قيمة التعاون لدى الشباب الجامعي .
- ٥- التعرف على اهم مظاهر ازمة القيم الاخلاقية بين الشباب .
- ٦- التعرف على اهم العوامل الداخلية التي ساعدت على حدوث ازمة القيم الاخلاقية بين الشباب .
- ٧- التعرف على اهم العوامل الداخلية التي ساعدت على حدوث ازمة القيم الاخلاقية بين الشباب .
- ٨- التعرف على العوامل الاقتصادية التي ادت الى حدوث ازمة القيم الاخلاقية لدى الشباب .
- ٩- التعرف على العوامل الاجتماعية التي ادت الى حدوث ازمة القيم الاخلاقية لدى الشباب .
- ١٠- التعرف على العوامل السياسية التي ادت الى حدوث ازمة القيم الاخلاقية لدى الشباب .
- ١١- التعرف على اهم العوامل الخارجية ( آليات العولمة ) التي ادت الى حدوث ازمة القيم الاخلاقية لدى الشباب .
- ١٢- وضع تصور مقترح لما يمكن ان تقوم به الخدمة الاجتماعية في تدعيم القيم الايجابية لدى الشباب الجامعي .

## تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة في مجملها الاجابة عن بعض التساؤلات مثل :

- ١- ما هي العوامل السياسية التي طرأت على المجتمع المصري و ادت الى حدوث ازمة القيم الاخلاقية لدى الشباب ؟
- ٢- ما هي اهم العوامل الداخلية التي ادت لحدوث ازمة القيم الاخلاقية بين الشباب ؟
- ٣- ما هي اهم العوامل الخارجية ( آليات العولمة ) التي ساعدت على حدوث ازمة القيم الاخلاقية بين الشباب ؟
- ٤- هل ادى سوء استخدام وسائل الاعلام الى حدوث ازمة اخلاقية بين الشباب ؟
- ٥- ما هو دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم القيم الايجابية لدى الشباب ؟

## مفاهيم الدراسة :

### ١- مفهوم الازمة :

اصبحت الازمات جزء من نسيج الحياة و زادت حدتها في العصر الحالي الذي تميز بازمات ذات احداث داخلي من صنع البيئة الداخلية و احداث خارجي بفعل البيئة الخارجية و الطبيعة البشرية و ثورة المعلومات مما دفع البعض الى وصف هذا العصر بانه عصر الازمات .

قد يبدو للوهلة الاولى ان تحديد معنى الازمة مسألة سهلة ولا تحتاج الى جهد غير ان الواقع يشير الى صعوبة ذلك ، فبرغم ان كلمة ازمة شائعة و تناولها مستمر الا انها من المفاهيم صعبة التحدي لربما لانها مفهوم نسبي و لها مؤشرات عديدة و متباينة تختلف من موقف لآخر .

و تعرف الازمة لغوياً حسب قاموس ويبستر الامريكي حالة خطيرة و حاسمة و نقطة تحول تستوجب مواجهة سريعة و الاحداث موقف جديد قد يتضمن آثاراً سلبية .

و يشير احمد البدوي الى ان الازمة من الناحية الاجتماعية توقف الاحداث المتوقعة و اضطراب العادات و العرف مما يستلزم التغيير السريع لاعادة التوازن و تكوين العادات الجديدة و الملائمة .

و يرى تورنجتون ان الازمة حدث مفاجئ غير متوقع تتشابك فيه الاسباب مع النتائج و تتلاحق الاحداث بسرعة كبيرة لتزيد من درجة المجهول عما يحدث من تطورات .

### **مفهوم الشباب عند علماء السكان :**

ويعتبر علماء السكان هم أول من حاول تقديم تحديد لمفهوم الشباب مستنديين في ذلك إلي معيار السن أو العمر الذي يقضيه الفرد في أتون التفاعل الاجتماعي مع اختلافهم في تحديد بداية أو نهاية هذه المرحلة حيث يؤكد بعضهم علي أن الشباب من هم دون سن العشرين محددين بذلك نقطة لنهاية دون تحديد نقطة ا لبداية وثمة من يؤكد أنهم يقعون في الشريحة العمرية ابتداء من سن الخامسة عشر إلي سن الخامسة والشرين بينما يذهب آخرون إلي أن الشباب هم من يزيدون علي سن السادسة عشرة باعتبارهم المؤهلين للانضمام إلي قوة العمل.

### **مفهوم الشباب عند علماء الاجتماع:**

أما علماء الاجتماع فيميلون إلي تحديد مرحلة الشباب علي أنها تبدأ مع محاولة المجتمع تأهيل الشخص لاحتلال مكانة اجتماعية وممارسة دوره في مسيرة البناء والتنمية وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال هذه المكانة وممارسة الدور المنوط به المميزين في ذلك بين السياقات الاجتماعية التي يحيا فيها الشباب بمعنى أن المجتمعات النامية تكاد تشهد غيابا لمرحلة الشباب أو ينتهي الحد الأقصى فيها سريعا قبل المجتمعات المتقدمة التي تولي مرحلة الشباب أهمية كبيرة بوصفها مرحلة

التدريب والإعداد للمسئولية وتحمل الأعباء التي تتصل بهذه المجتمعات وتميئها اجتماعيا واقتصاديا.<sup>١</sup>

### مفهوم الشباب البيولوجي :

ومن جانبهم يري علماء البيولوجيا أن مرحلة الشباب هي التي ترتبط بنمو البناء العضوي الفيزيقي من حيث الطول والعرض أو من حيث نمو واكتمال الأعضاء في الجسم فتنتهي مرحلة الشباب باكتمال هذا النمو وإن بدأت ببروز مجموعة التغيرات في البناء البيولوجي للكائن الحي.

ولو أخذنا في الاعتبار تلك الرؤي جميعها يمكن القول بأن مرحلة الشباب هي مرحلة تغير كمي ونوعي في ملامح الشخصية تتميز بدرجة عالية من التعقيد إذ تختلط فيها الرغبة في تأكيد الذات مع البحث عن دور اجتماعي والتمرد علي ما سبق انجازه إلي جانب الإحساس بالمسئولية والرغبة في مجتمع أكثر مثالية مع السعي المستمر إلي التغير.

وبذلك فإن هناك من العناصر ما إن توافر فإنه يعكس ملامح ما يمكن أن يسميه البعض بالشخصية الشابة ومن هذه العناصر:

العنصر البيولوجي ، والعنصر الاجتماعي الذي يتزود فيه الفرد ببعض الحاجات الاجتماعية التي يسعى لإشباعها جنبا إلي جنب مع حاجاته البيولوجية الأساسية ، والعنصر السيكولوجي الذي يعني مجموعة الخبرات التي يكونها الشخص نتيجة التعامل مع العالم الخارجي ، إلي جانب اتجاهاته

١محمد نجيب توفيق حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، ١٩٨٤، ص ٢٩٢

حول هذا العالم ، وأخيراً المكون أو العنصر الثقافي والذي يتم من خلاله ضبط حركة الفرد في السياق الاجتماعي.

### خصائص مرحلة الشباب :

تتميز مرحلة الشباب ببعض الخصائص هي:

#### ١- مرحلة قابلة للنمو والبناء: <sup>١</sup>.

ينظر إلي الشباب في المرحلة الأولى من حياته علي أنه يتمرد علي السلطة ولكن النظرة الواقعية توضح أن الشباب لا يتمرد علي السلطة كسلطة بل إنه يتمرد علي الأسلوب المستخدم من هذه السلطة لمقابلة احتياجاته وآماله، ودليل ذلك أن أكثر الشباب تمرداً علي الأسرة يكون في حالة انسجام وخضوع داخل جماعاتهم وشللهم ويخضعون لسلطة هذه الجماعات عن رضا واقتناع ولذا فإن هذه المرحلة تعتبر طاقة وحيوية قابلة للتطور والبناء.

#### ٢- مرحلة نفسية وسلوكية:

ليس الشباب مرحلة عمرية من سن إلي سن معينة ولكنه مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية التي يتصف بها الفرد ويكتسب صفة الشباب وتجعله قادراً علي التعلم ومرناً في تكوين العلاقات وحيوياً دائب الحركة ، مبتكراً وعاملاً منتجاً.

---

١محمد نجيب توفيق حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، ١٩٨٤، ص ٢٩٢

### ٣- مرحلة قدرة علي الإنتاج:

يؤمن مجتمعنا بأن الشباب طاقة قادرة علي الانتاج عن طريق ممارسة فعلية للحياة يكتسب خلالها تجاربه الاجتماعية والاقتصادية فالشباب بطبيعته قاردا علي الانتاج فهو يبحث وينقب عن الحقائق الإنسانية المختلفة ولا يستريح إلا ما ينفعه ، ثم إنه طاقة حركية قادرة علي النمو بالمهخرات الجسمية واليدوية المختلفة.

### ٤- مرحلة قابلة للتوجيه:

قد ينظر للشباب علي أنه نمو مفاجئ يخلق المشكلات ولكن علي المجتمع أن يوجه هذا النمو نحو غايات اجتماعية مقبولة وطبيعة الشباب ليست اشكالا أو مشكلات إنما المجتمع الناجح هو الذي يستطيع مواجهة حيوية الشباب وقدراته نحو التعقل والاتزان بالرعاية المستمرة له حتى لا يفاجأ بمقام هذا النمو ويعجز عن توجيهه والاستفادة منه كطاقة إنسانية اجتماعية مثمرة ويهيئ له الأجزاء والاتجاهات والقيم الصالحة التي تبعث التفكير والابتكار.

### ٥- مرحلة الحياة الجماعية:

رغم ما للشباب من قدرات وميول ورغبات تختلف عن غيره فينمو تفاعله مع الآخرين ، أي أ،ه لا يكون قادرا علي اكتساب صفاته الاجتماعية والصحية وكذلك سلوكه دون أن يعيش مع جماعات ومن ثم تصبح الجماعات الإنسانية حتمية النمو الاجتماعية للشباب وبدونها لا يستطيع بحال من الأحوال أن يصبح مواطنا اجتماعيا.

## مفهوم الشباب الجامعي :

يمكن تصنيف الشباب طبقاً لثلاثة معايير<sup>١</sup> :

١. المعيار الزمني:

و يقوم هذا المعيار بتحديد الشباب بالمرحلة العمرية تتراوح بين ١٥:٣٠ سنة .

٢. المعيار الاجتماعي :

و هو الذي يحدد مفهوم الشباب طبقاً لادوار اجتماعية معينة في البناء الاجتماعي للمجتمع و الحالة النفسية التي تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية و القدرة على التعلم و المرونة في العلاقات الانسانية و القدرة على تحمل المسؤولية .

٣. المعيار البيولوجي:

حيث يركز علماء البيولوجيا في تعريفهم للشباب على المرحلة العمرية التي يكتمل فيها البناء العضوي و الوظيفي للمكونات الاساسية لجسم الانسان .

و ترجع اهمية مرحلة الشباب الى انها مرحلة عمرية لها حدود تقريبية معينة ، و يلزم هذا التحديد ابراز الخصائص التي تميز هذه المرحلة عن غيرها من المراحل في اطار الثقافة التي يعيش فيها الافراد و لقد اصبح هذا التحديد مقبولاً على المستوى الدولي لاعتبارات نفسية و اجتماعية و ثقافية<sup>٢</sup>.

١ احمد علاء الدين عبد القادر : دور الشباب في التنمية ، الاسكندرية ، نشأة المعارف ، ١٩٩٨ ، ص ٢٦:٢٥ .  
٢ علي احمد الطراح : المشكلات الشخصية و المجتمعية للشباب ، ص ٢٠

و تتسم هذه المرحلة العمرية ببعض الخصائص منها :

### ١. الفاعلية و الدينامية :

و تتولد هذه الفاعلية لما يصل اليه الشباب الجامعي من نمو و اكتمال للتكوين البيولوجي و الفسيولوجي من ناحية و ما يؤدي اليه النمو النفسي و الاجتماعي من ناحية اخرى .

### ٢. القلق و التوتر :

مصدر هذا القلق – علاوة على مصدره للشباب عموماً – يرجع لطبيعة المرحلة الفاصلة بين اعداده للدور الاجتماعي ، و تقليده لهذا الدور و القيام به ، و ما يصاحب ذلك من خيارات تفرض عليه و قد لا تلائمها .

٣. ميلهم للاستقلال و محاولتهم للتخلص من الضغوط و الوان التسلط الاجتماعي .

٤. وجود ثقافة شبابية تسود بين الشريحة الشبابية و خاصة شباب الجامعات.<sup>١</sup>

و يعاني جيل الشباب الجامعي من بعض المشكلات التي ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها حيث الفراغ الفكري و العقائدي ، و التذبذب الايديولوجي ، افتقار الهوية ، افتقاد القدوة ، التناقض بين المفاهيم و الافعال و الانحرافات السلوكية .

---

١ www.facebook.com/permalink جمعية نداء الايمان الخيرية الحقوقية لتنمية المجتمع و اعداد القادة . ٢٠١٦/٤/١١

فقيم جيل الشباب ليست مجرد نتاج لملاح عضوية او نفسية ، لان مشكلات الشباب الجامعي تختلف عن مشكلات القطاعات الاخرى و لان عنصر الشباب الجامعي اصبح ذا تأثير لا يمكن تجاهله فسوف نتضح مشكلاته فيما يلي :<sup>١</sup>

### ١. المشكلات النفسية :

و تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة و الاستعداد للرشد و تحمل المسؤولية و الاستقلال عن الاسرة .  
و الشباب في مرحلة التعليم الجامعي يعاني كثيراً من القلق و التوتر و تغلب الحالة الانفعالية و الشعور بالنقص و الخجل و الارتباك و الخوف من المستقبل .

### ٢. المشكلات الاجتماعية :

يتعرض الشباب لكثير من المشكلات المرتبطة بالنواحي الاجتماعية و الجسمية و العقلية و الانفعالية ففي الجانب الاجتماعي قد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة الى الانخراط مع جماعات السوء ، مما يمهد السبيل الى ظهور الانحرافات السلوكية و السرقة و ارتكاب الجرائم .

### تعريف القيم :<sup>٢</sup>

هي عبارة عن مجموعة من الاحكام القيمية التقويمية التي يصدرها الفرد على بيئته الانسانية و المادية بالترتيب او عدم التفضيل بالخير او بالشر بالنفع او بالضرر على الموضوعات او السلوك الانفعالي و هذه الاحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد او تقديره للافكار الا انها في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد .

١ عزت حجازي : الشباب العربي و مشكلاته ، عالم المعرفة ، ١٩٧٨ ، ص ١٤ - ١٧  
٢ بشير معمري : دراسات نفسية حول طلاب المدارس و الجامعات و فئات اخرى ، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٩ م ، ص ( ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٦٩، ٦٨، ٧٠ )

## تصنيف القيم :

- ١ . القيمة النظرية او العلمية :  
تظهر في ميل الفرد الى اكتشاف الحقيقة و هو في سبيل هذا الهدف يتخذ معرفياً من العالم به و يسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الاشياء بقدر معرفتها .
- ٢ . القيمة الاقتصادية او الاستغلالية :  
يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله الى ما هو نافع و يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة و زيادتها عن طريق الانتاج و التسويق و استثمار الاموال .
- ٣ . القيمة السياسية التسلطية :  
و يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله الى الحصول على القوة فهو شخص يميل الى السيطرة و التحكم في الاشياء و ممارسة العمل السياسي و حل مشكلات الجماهير .
- ٤ . القيمة الاجتماعية او الانسانية :  
و يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله الى غيره من الناس فهو يحبهم و يميل الى مساعدتهم و يجد في ذلك اشباعاً له .
- ٥ . القيمة الجمالية او الفنية :  
يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله الى ما هو جميل من ناحية الشكل و التوافق و التنسيق و هو لذلك ينظر الى العالم المحيط به نظرة تقديرية له .
- ٦ . القيمة الدينية او الروحية :  
يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله الى معرفة ما وراء العالم الظاهري فهو يرغب في معرفة اصل الانسان و مصيره و يرى ان هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه و هو يحاول ان يوصل نفسه بهذه القوة بصورة ما .

## اهمية القيم الاجتماعية للشباب الجامعي :<sup>١</sup>

- ١ . اهمية القيم في الحث على الخير .
- ٢ . اهمية القيم في الوقاية من الانحراف .

ازينب معوض الباهي ، هاني جودة : ثورة ٢٥ يناير و تأثيرها على الشباب الجامعي ، ٢٠١٥ ، ط١

و من اهم التحديات التي تؤدي الى تغيرات المجتمع :

١. تغير القيمة الحادثة بسبب التغير السياسي .
٢. تغير القيمة الحادثة بسبب التغير التكنولوجي .

اسباب و عوامل التغير الاجتماعي لدى الشباب :

١. اسباب موضوعية .
٢. اسباب ذاتية .
٣. اسباب بيئية .

صور القيم الاجتماعية :

١. قيمة المواطنة .
٢. قيمة الحوار .
٣. قيمة المسؤولية الاجتماعية .

- تعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة على انها :

علاقة بين فرد و دولة يحددها قانون تلك الدولة بما تشتمله تلك العلاقة من واجبات و حقوق و تصبح على المواطن حقوقاً سياسية مثل حق الانتخاب و حق تولي الوظائف العامة .

علاقة الخدمة الاجتماعية بالقيم الاخلاقية :<sup>١</sup>

تعد المقاييس الاخلاقية واحدة من اولويات ممارسة المهن و الحرف التي يصوغها المتخصصون بطريقة نموذجية و الخدمة الاجتماعية شأنها شأن المهن الاخرى ، كالطب و التمريض و علم النفس و غيرها من المهن الانسانية التي لها دساتير اخلاقية و معايير خاصة تنظم عملية الممارسة

---

انورهان منير : التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في دعم القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين ، ص ١٢٤ : ١٢٥

و هذا الدستور او المعايير تنشأ من خلال الممارسة المهنية لذا فهو يتطور من وقت لآخر وفقاً لعوامل عدة منها التطور و التغيير الثقافي .

و إسناداً الى اهداف الخدمة الاجتماعية كمهنة يمكن تقسيم القيم الاخلاقية و المهنية الى الآتي:

١ . قيمة و كرامة الانسان .

٢ . الخدمة الانسانية .

٣ . الكفاءة .

٤ . الاستقامة .

٥ . اهمية العلاقات الاجتماعية و الانسانية .

على ان القيمة الاخلاقية غاية تتبناها الخدمة الاجتماعية و يحملها الاخصائيون الاجتماعيون و يصيغونها في حياتهم و حياة الشباب الجامعي المعاصر .

### مفهوم الدور :

سوف نقوم بالتعرض لمفهوم الدور بصفة عامة ثم نقوم بالتطرق اليه من خلال الجانب المهني للاخصائي الاجتماعي حيث يعرف الدور بأنه "مجموعة من الانماط السلوكية التي تكون وحدة ذات معنى و تبدو ملائمة لشخص يشغل مكانه في المجتمع او مركز معين"<sup>١</sup>

و يعرف البعض الدور على انه "السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التي تعرف الحقوق و الواجبات المتعلقة بالمكانات التي يشغلها الفرد بالبناء الاجتماعي عند تفاعله مع الافراد في الجماعات المتنوعة"<sup>٢</sup>

١احمد عيد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص ٣٠ .  
٢كمال سعيد صالح : تأثير التنشئة الاجتماعية على اداء المرأة لدورها ، ١٩٧٧ ، ص ٢٣١ .

## أولا التعاون :

### تعريف التعاون :

التعاون : عمل إنسانى يتشارك فيه مجموعة من الناس من أجل تحقيق أهداف معينة ويجمعهم رابط مشترك.

فإذا كان العون أو الإعانة أو المساعدة تتم من طرف نحو طرفين التعاون هو الاتحاد والتكامل فى العمل ففيه عطاء من جميع أطرافه ، وذلك بتكميل كلما هو ناقص على اساس من التراحم والترابط والتلاحم ، فالتعاون هو مساعدة الناس بعضهم بعضاً في الحاجات وفعل الخيرات.

ويتمثل التعاون في اللقاء بين طرفين أو أكثر على عمل مشترك، وبموافقة كلا الطرفين. فهو قائم على إِبصار المصلحة العامة ، والتفكير بمصلحة الآخرين ، وسياسة الفوز للجميع، فأنا أربح ، وصديقي يربح ، والمؤسسة تربح ، فالكل يربح ، كما أنه يقوم على المحبة المتبادلة والعلاقات الاجتماعية والاهتمام بالآخرين ”لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه“

والتعاون هو ارتباط مجموعة من الأفراد على أساس من الحقوق والالتزامات المتساوية لمواجهة ما قد يعترضهم من المشاكل الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو القانونية ذات الارتباط الوثيق المباشر بمعيشتهم.

### الحاجة إلى التعاون:

التعاون من ضروريات الحياة؛ إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل أعباء هذه الحياة منفرداً. وقد جعل الله التعاون فطرة في جميع مخلوقاته، حتى في أصغرهم حجماً كالنحل، فنرى هذه المخلوقات تتحد وتتعاون في جمع طعامها، فعند صنع العسل تقوم جماعات النحل بتوزيع الأدوار فيما بينها، (بما فيها من ملكات وعمال وذكور)، ولا يمكن أن يُصنع العسل من عمل فئة واحدة فقط.

والإنسان بطبعه كائن اجتماعي يميل للاجتماع بغيره لقضاء مصالحه ونيل مطالبه التي لا تتم إلا بالتعاون مع غيره. فليس من السهل أن يُحَقَّقَ كل فرير غباته ومطامعه وأمانيه، من غير أن تقف

بعضُ العقباتِ والصَّعابِ فيطريقه. ولهذا لا بدَّ من أن يتعاونَ الإنسانُ مع غيره فيلتقيَ تفكيرُهُ مع تفكيرِ غيره، وتلتقيَ قوَّتُهُ مع قوَّةِ غيره، فإذا بهذه العقباتِ والصعابِ أمامَ قوَّةٍ أكبرَ، وفكرٍ أقوى، وعقلٍ أرجحَ، فلا بدَّ لهذه العقباتِ أن تتبدَّدَ، ولا بدَّ لهذه الصعابِ أن تزولَ وتختفي، وعندئذٍ تتحقَّقُ رغباته ومطامحه وآماله. فالتعاون سلوك إنساني شُوهِد في مختلف العصور البشرية، لجأ إليه الإنسان في عمله و تصرفاته الخاصة والعامة. وقد كان في الماضي والحاضر وسيظل ضرورة إنسانية.<sup>١</sup>

## اهداف التعاون :<sup>٢</sup>

ان تراجع الدولة عن دورها في الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ساهم في تزايد مبادرات أفراد المجتمع في الانتظام وبشكل منظم جماعيا داخل تنظيمات وجمعيات مختلفة من حيث الأهداف، وعرفت وتيرة مسارعة في العقود الأخيرة من الزمن، قوامها الأساس مبدأ "التطوع" في مختلف المجالات من أجل تحقيق أهداف مجتمعية في حياد واستقلالية عن الدولة.

وللتعاون بين الأفراد أهمية بالغة في الحفاظ على تماسك المجتمع ونشر المحبة فيه، فالمجتمع الذي لايسود فيه التعاون مجتمع مهدد بالتفككوالانهيار .

ومما ورد من الأحاديث الشريفة في التضامن الإسلامي، الذي هو التعاون على البر والتقوى: قول النبي صلى الله عليه وسلم: ( الدين النصيحة، قيل: لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ) أخرجه مسلم في صحيحه ، وقوله صلى الله عليه وسلم : ( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه ) – متفق عليه - ، وقوله صلى الله عليه وسلم : ( مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ) أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما .

وللتعاون عدت فوائد من أهمها:

-القوة: إذا تعاون أفراد المجتمع صاروا على قلب رجل واحد وأصبح قويا.

<sup>١</sup> [http : //www.startimes.com/f.asex?t=](http://www.startimes.com/f.asex?t=)

<sup>٢</sup> [Topic315r.org/t7http://tantahadithafor girls.ba](http://tantahadithafor girls.ba)

-المحبة: التعاون يثمر المحبة.

-توثيق العلاقات الاجتماعية: التعاون يجعل الروابط الاجتماعية قوية.

-التقدم والتطور: المجتمع المتعاون متكاتف ومتآزر، يسعى جميع أفرادهِ إلى الأفضل، فهو مجتمع متقدم ومتطور.

**ويمكن تقسيم التعاون إلى نوعين:**

أ- تعاون غير مباشر : وهذا ما نلاحظه عند التجار وأصحاب الحرف المختلفة حيث يعمل كل واحد منهم على توفير لقمة العيش لنفسه وعياله لا كنه أيضا يوفر للمجتمع بعض حاجاته الضرورية، وهكذا تستمر الحياة وتزدهر، وهذا النوع من التعاون تفرضه الضرورة وهو قائم ومستمر مادامت الحياة.

ب- تعاون مباشر: هو التعاون الذي تتضافر فيه جهود عدة أشخاص بإرادة منهم لإنجاز عمل يعم نفعه الجميع، بحيث إذا انفرد بهي شخص واحد لم يحقق الغرض المطلوب منه. كأن نتعاون على تنظيف حي، تشجير منطقة، أو نتعاون على إصلاح قطعة أرض، أو نحارب مرضا اجتماعيا خطيرا، وهذا هو التعاون الذي أمر الله بهي ورغب فيه الرسول (ص).

**أنواع التعاون:**

- التعاون بين التلاميذ.
- التعاون بين أفراد الأسرة.
- التعاون بين المدرسة والأهل.
- التعاون بين أفراد الهيئة التعليمية.

**فوائد التعاون<sup>١</sup>:**

- ازدياد الروابط الأخوية بين زملاء.
- إنجاز الأعمال في أسرع وقت وفي صورة جيدة ، حيث يؤدي كل فرد ما يجيده ويحسن عمله.
- توفير الوقت وتنظيم الجهد ، فبدلاً من أن يتحمل فرد واحد مسؤولية إنجاز عمل ما، فإنه يوزع على آخرين لإنجازه ، وهذا يعنى مجهوداً أقل ووقتاً أقل.
- إظهار القوة والتماسك ، فالمتعاونون يصعب هزيمتهم ، مثلهم مثل العصا يمكن كسرها إن كانت واحدة ، ويصعب كسر مجموعة من العصا المترابطة.
- نيل رضا الله ، لأن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.
- يد الله مع الجماعة : فالله تعالى يكون معهم ، وما دام الله معهم فلن يخسروا ، ويكون النجاح

<sup>١</sup> <http://chebabtougeilly.blogspot.com.eg/>

حليفهم.

-القضاء على الأنانية وحب الذات ، حيث يقدم كل إنسان ما عنده ويبدله للآخر عن حب وإيمان أحاديث في فضل التعاون:

قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم: -

“المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً” . (متفق عليه)

“الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه” . (رواه مسلم)

“من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته” . (رواه البخاري)

“مثل المؤمنين في توداهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى” . (متفق عليه)

ثانيا المشاركة :<sup>١</sup>

تعريف المشاركة :

كلمة مشاركة مشتقة من كلمة شركة، ومعناها لغة: يقال شركته في الأمر أشركه من باب تعب شركاً و شركة، ويقال أشركته إذا جعلته شريكاً.

أما إصطلاحاً: هي أن يمول البنك المشروع موضوع المشاركة بمبلغ من المال، والعميل بمبلغ آخر، ويصبح البنك والعميل مالكين لرأس مال الشركة، وتوزع الأرباح بينهما بحسب الاتفاق، أما الخسارة فإنها تكون بقدر حصة كل طرف في رأس المال، بالنسبة والتناسب.

هي قبول البنك ودائع من الأفراد لاستثمارها نيابة عنهم مع المشروعات طالبة التمويل للاستثمار. وسمي في المصارف الإسلامية بنشاط المشاركة لأنه يتناول ثلاث أطراف هم:

١- أصحاب الودائع.

٢- البنك.

٣- المشروعات (وهي تقدم مالا وعملا) أو المستثمر.

والعائد يوزع على المودعين لأموالهم والبنك (وهذا العائد الخاص بالبنك من عملية الاستثمار) ولكن بعد خصم (المصاريف إدارية، والاحتياطي العام).

١ احمد محمد السنهورى واخرون : الخدمة الاجتماعية مع النشئ والشباب ، القاهرة ، دار السعيد للطباعة ، ١٩٩٣، ص ١٧ .

وهنا الفائدة المتحققة إذا كانت ربح توزع على الأطراف الثلاثة أما إذا كانت خسارة فيتحملها البنك والمودع لأن المستثمر أساساً متحمل الجزء الأكبر من الربح والخسارة دائماً.

### أنواع المشاركة :<sup>١</sup>

هناك خمس أنواع للمشاركة وهي:

**النوع الأول:** شركات الأموال، وهي التي يقدم فيها الشركاء جميعاً أموالهم و يعملون فيها و يفتسمون الأرباح طبقاً لنسب أموالهم.

**النوع الثاني:** وهي الشركة التي يقدم فيها أحد الشركاء المال و الآخر العمل و يتم توزيع الربح بين الشريكين طبقاً للاتفاق.

**النوع الثالث:** شركة الأعمال.

**النوع الرابع:** شركة الوجوه.

**النوع الخامس:** شركة العنان، وهي اشتراك اثنين أو أكثر في المال، والربح.

### أنواع المشاركات كما تقوم بها المصارف الإسلامية:

تتعدد أنواع المشاركات وفقاً للمنظور وراء كل تقسيم والأهداف المرغوبة منه، ويوجد للمشاركة عدة أشكال.

#### ١- المشاركة الثابتة (طويلة الأجل):

وهي نوع من المشاركة يقوم على مساهمة المصرف في تمويل جزء من رأس مال مشروع معين مما يترتب عليه أن يكون شريكاً في ملكية هذا المشروع وشريكاً كذلك في كل ما ينتج عنه من ربح أو خسارة بالنسب التي يتم الاتفاق عليها والقواعد الحاكمة لشروط المشاركة. وفي هذا الشكل تبقى لكل طرف من الأطراف حصص ثابتة في المشروع الذي يأخذ شكلاً قانونياً كشركة تضامن أو شركة توصية.

١مدحت فؤاد فتوح: تنظيم المجتمع السياسى، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٦، ص٣٦

## ٢- المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك:

المشاركة المتناقصة أو المشاركة المنتهية بالتمليك هي نوع من المشاركة يكون من حق الشريك فيها أن يحل محل المصرف في ملكية المشروع إما دفعة واحدة أو على دفعات حسبما تقتضي الشروط المتفق عليها وطبيعة العملية.

### شروط المشاركة<sup>١</sup>:

لقد وضع الفقهاء مجموعة من القواعد التي تضبط التمويل عن طريق المشاركة وهي:

١. أن يكون رأس المال من النقود والأثمان وأجاز بعض الفقهاء أن يكون عروضاً ( بضاعة ).
٢. أن يكون رأس المال معلوماً وموجوداً يمكن التصرف فيه.
٣. لا يشترط تساوي رأس مال كل شريك بل يمكن أن تتفاوت الحصص.
٤. يكون الربح بينهم على حسب ما اشترطوا بنسبة شائعة معلومة، فإذا لم يشترطوا يكون الربح حسب نسبة رأس مال كل منهم إلى رأس مال المشاركة.
٥. يكون توزيع الخسارة حسب نسبة رأس مال كل شريك فقط.
٦. يجوز أن ينفرد أحد الشركاء بالعمل ويشتركوا في الربح بنسبة متساوية، كما يجوز أن يختلفوا في الربح برغم تساويهم في المال.
٧. في حالة عمل جميع الشركاء في إدارة الشركة، يجوز أن تكون حصص بعضهم في الربح أكبر من نسب حصصهم في رأس المال، نظراً لأن الربح في شركات العنان هو عائد رأس المال والعمل، والعمل مما يجوز التفاوت فيه، فقد يكون أحد الشركاء أبصر بالتجارة من غيره.

### انماط المشاركة<sup>٢</sup>:

#### ١- المشاركة السلبية:

يشارك أفراد المجتمع فقط بإخطارهم بما سيتم عمله أو ما تم عمله فعلاً. أي إخطار من جانب واحد بواسطة إدارة المشروع دون معرفة أو الاستماع إلى استجابة أفراد المجتمع.

١ ابراهيم بيومي مرعى، محمد حسين البغدادي: الجماعات في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجماعي الحديث، ١٩٨٥، ص ٥١.  
٢ نبيل محمد صادق: اجهزة تنظيم المجتمع السياسية، عبد الحليم رضا واخرون: اجهزة تنظيم المجتمع، القاهرة، عمان للخدمات العلمية، ١٩٨٩، ص ٢١١.

والمعلومات التي يتم أخطار أفراد المجتمع بها هي ما توصل إليه المختصون من خارج المجتمع المعنى.

## ٢- المشاركة في تقديم المعلومات :

يشارك أفراد المجتمع بالإجابة على الأسئلة التي يوجهها لهم الباحثون والمصممة في شكل استبيان. ولا تتاح الفرصة لهم في التأثير على سير عمليات البحث علاوة على عدم إطلاعهم على نتائج البحث والتي لا يتم طرحها لهم للتنقيح والتأكد من صحتها ودقتها.

## ٣- المشاركة بالاستشارة :

يشارك أفراد المجتمع باستشارتهم حيث يستمع الأشخاص الخارجيين إلى وجهات نظرهم. ثم يقوم الأشخاص الخارجيين بتحديد المشكلات والحلول وقد يتم تعديلها بناءً على استجابة أفراد المجتمع. هذا النوع من الاستشارة لا يمنح أي قدر من المشاركة في اتخاذ القرار وهؤلاء المختصون الخارجون لا يلتزمون بوضع وجهات نظر أفراد المجتمع في الاعتبار عند التنفيذ

## ٤- المشاركة مقابل حافز :

يساهم أفراد المجتمع بتوفير الموارد كالعالة مثلاً، مقابل الغذاء أو النقود أو أي حوافز أخرى. من الشائع جداً تسمية هذا النمط من العلاقات بالمشاركة لكن لا يكون أفراد المجتمع معنيين بمواصلة النشاط عندما يتوقف الحافز.

## ٥- المشاركة الوظيفية :

يساهم أفراد المجتمع بتكوين مجموعات لتحقيق أهداف مشروع تم تحديدها بشكل مسبق بواسطة أشخاص خارجيين وهذه المشاركة قد تشمل تطوير أو ترقية مؤسسة اجتماعية نشأت بمبادرة من خارج المجتمع. هذا النمط من المشاركة لا يتم عادة في المراحل الأولى من دورة حياة المشروع كالتخطيط، ولكن بعد أن يتم اتخاذ كل القرارات الهامة والأساسية. وتميل مثل هذه المؤسسات إلي الاعتماد على الجهة التي بادرت بإنشائها ولكن ربما تعتمد على نفسها.

## ٦- المشاركة التفاعلية :

يساهم أفراد المجتمع فى التحليل المشترك للبيانات، الأمر الذى يؤدى إلى وضع خطط عمل وتكوين مؤسسات محلية جديدة أو تقوية المؤسسات الموجودة هذا النمط من المشاركة يميل إلى استخدام أساليب تعلم متبادل تنشُد تعدد وجهات النظر وتستفيد من عمليات التعلم المنتظمة. هذه المؤسسات أو المجموعات المحلية تتحكم فى القرارات المحلية مما يمكن أفراد المجتمع من المساهمة فى المحافظة على هذه المؤسسات أو الأنشطة.

## ثالثاً المواطنة :

### تعريف المواطنة :<sup>١</sup>

ماهى المواطنة، هل نستطيع أنطبق هذا المفهوم فى مجتمعاتنا التى ما زالت التولاءتها متبلورة حول العرق والجنس والأثني والقومى والدينى، مبتعدين كلابعد عن مفهوم المواطنة التى تنطوي تحت مفهوم الانتماء للدولة وليس لشيء آخر. علنا رغمنا أن هذا المفهوم ليس حديثاً بل أنهقديم يرجع إلى العصور قديمة مثل اليونانية والرومانية، وقد تطور مفهوم المواطنة بشكل مستمر إلا إنه تراجع بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية، وفى فترة الإقطاع وحتنهاية العصور الوسطى والقيامتدتمابين 300 حتى 1300 م، وتطور مفهوم المواطنة بعد ذلك لتأثره بحديثين هامين هما إعلاناستقلالولاياتالمتحدة فيعام ١٧٨٦، والمبادئالتى أتت بها الثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩ فكانانقطة تحولتاريخية فيمفهومالمواطنة.

١ عماد صيام : المواطنة، نهضة مصر، د. ن، ص ٣٥.

## فماهي المواطنة كتعريف؟

المواطنة بشكل بسيط بدون تعقيد هي انتماء الإنسان إلى بقعة أرض ، أي إلى إنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل دولة أو يحمل جنسيته أو يكون مشاركاً في الحكم ويخضع لقوانينها الصادرة عنها ويتمتع بشكلمتساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي إليها ، ومن هذا المنطلق نستطيع أن نتعمق في مفهوم المواطنة وما يترتب عليها من أسس و كيفية منح المواطنة وغير ذلك من مفاهيم لم نمارسها في حياتنا اليومية، فالمواطن هو الإنسان الذي يستقر في بقعة أرض معينة وينتسب إليها ، أي المكان للإقامة أو الاستقرار أو الولادة أو التربية، أي علاقة بين الأفراد والدولة كما يحدد هاقانون تلك الدولة بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة ، ولكن هل يولد الإنسان مواطناً ومتي يصبح أفر دمواطناً حقيقياً. إذا العنصر الأساسي في مفهوم المواطنة هو الانتماء الذي لا يمكن أن يتحقق بدون تربية المواطنة فهي ضرورة لتحقيق المواطنة ، منها نستنتج بأن هروح الديمقراطية هي المواطنة فلذلك قبل أن نتكلم عن الديمقراطية يجب أن نعي حقيقة المواطنة التي هي قلب النابض لمفهوم الديمقراطية، من هنا ضرورة التطرق إلى حقوق وواجبات المواطن في الدولة التي ينتمي إليها، فما هي الحقوق الأساسية لمفهوم المواطنة في دولة ديمقراطية ، فيترتب على المواطنة الديمقراطية ثلاثة أنواع رئيسية من حقوق وحرريات التي يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين في الدولة دونما تميز من أي نوع ولا سيما التميز بسبب العنصر أو اللون أو اللغة أو أي وضع آخر.

## المواطنة والدستور :<sup>١</sup>

ينبثق دستور أي أمة من نظامها العام، والنظام العام هو مجموع الأهداف العليا لأي مجتمع، وهذه

الأهداف العليا تنبع من مجموعة العقائد والقيم السائدة في المجتمع، وقد لا يعبر الدستور عن

الأهداف الاجتماعية المشتركة في لحظة تاريخية بعينها، أو قد تتحرف الأهداف الاجتماعية عن

بنيتهما القيمية والعقائدية، ومن أجل ذلك لزم أن تكون هناك أجهزة رصد لضبط الدستور على

الأهداف الاجتماعية وضبط الأحداث الاجتماعية على العقائد والقيم، ثم التبشير بذلك اجتماعيا حتى

يدخل أكبر قدر من الناس في النظام العام أو الكلمة السواء.

ومن هنا نصل إلى تعريف (المواطنة) دستوريا، وهي أن تحقق الصياغة الدستورية أعظم قدر من

التعبير عن الأهداف المجتمعة المشتركة والسائدة بين الأغلبية العظمى لأفراد المجتمع.

فماذا عن الأقليات التي لا تشارك الأغلبية العظمى من المجتمع في أهدافه؟.. هذه الأقلية من حقها

دستوريا أن تدعو الناس ليؤمنوا بأهدافها من خلال عمل سلمي دعوي وتربوي مع الالتزام الكامل

برأي الأغلبية.

---

١ عماد صيام : مرجع سبق ذكره ، ص ٥٥

## الحقوق والواجبات في المواطنة :

الحقوق في ساعات الضعف والواجبات في ساعات القوة والوفرة، وكل حق معه واجب، ومهما كانت ظروف المجتمع فإن كل مواطن فيه أخذ حقا من خلال أمه وأسرته ومجتمعه، ومن ثم فهو مدين بصورة أو بأخرى لهذا المجتمع، وفي رقبته حقوق لا بد من أن يؤديها بالسعي في خدمة مجتمعه بالقدر الذي يستطيعه.

وليس هناك مواطن عالمي يقول أنا تربيت في مصر ولكني سأرد دين هذه التربية في موزامبيق.. كل إنسان مدين لمجتمعه الذي نشأ فيه أولا.

## سلم المواطنة :

قلنا إن المواطنة حقوق وواجبات، وهذه الحقوق والواجبات مرتبطة بسلم المواطنة، ولأن كل إنسان نشأ في أسرة، وهذه الأسرة جزء من مجتمع، والمجتمع جزء من عالم، فإن واجبات الإنسان أيضا تبدأ من أسرته مرورا بمجتمعه وانتهاء بعالمه، وذلك بدرجات مختلفة. وهنا نوع من المواطنة اسمه المواطنة البيئية، حيث ينشأ الإنسان في بيئة طبيعية ذات خصائص معينة أكسبته خصائص بدنية ونفسية بعينها.. هذه البيئة التي جعلها الله موطننا لهذا الشخص لها حقوق وعليه واجب البر بها، جمادا ونباتا وحيوانا.

## الهجرة والمواطنة :<sup>١</sup>

الهجرة من الأوطان لا تكون إلا لواجب تمليه على المواطن عقيدته وقيمه وظروفه.

والهجرة لا تكون إلا في حالة الاستضعاف التي تقيد الإنسان عن الحراك الاجتماعي والتموي هو وأهله، وتمنعه من الإسهام في خير الوطن، والهجرة غير الخروج للعمل المؤقت في بلدان أخرى، وإنما نعني بالهجرة المكروهة أن نهجر الوطن ونهجر العمل من أجل رفعة هذا الوطن، ونأوي إلى مكان لم يسهم في بنائنا العلمي أو المهني ونحرم أوطاننا مما حبانا الله به... كل ذلك من أجل دنيا نحبها أو امرأة نكحها، فهذه الهجرة مرفوضة دينا ودنيا.

ولا يظنن امرؤ أن العولمة تنفي المواطنة، وخاصة في مثل هذا النوع من العولمة الذي يقوم على الهيمنة الاقتصادية وما تستدعيه من هيمنة سياسية. فالهيمنة الاقتصادية تبتغي نهب الموارد والسيطرة على الأسواق، ومن أجل ذلك تُغير الأذواق في الطعام والشراب واللباس وتدفع الناس إلى هذه الأذواق الجديدة عن طريق إعلام كرهوس الشياطين يوسوس في صدور الناس أثناء الليل وأطراف النهار.

ولذلك فدور المواطنة شديد الأهمية في مثل هذه الأحوال، وثبات المواطن في مواقع الدفاع عن وطنه شديد الأهمية.

١ عماد صيام : المواطنة ، المرجع السابق ، ص ١٠١ - ١٠٥ .

خامساً الوقت :

مفهوم الوقت :<sup>١</sup>

يعتبر الزمن أو الوقت أحد المقاييس المعروفة على مستوى العالم، بل إنه ربما يعدّ أول المقاييس التي يتعلمها الطفل في حياته، فالوقت أهمية كبيرة في حياة جميع الناس في شتى بقاع العالم إمّا بشكل دقيق أو بشكل تقريبي عن طريق ملاحظة الوقت من حركة الشمس أو عن طريق الساعة، فيشير الوقت في العادة إلى البعد الرابع في الفيزياء بحسب النظرية النسبية لأينشتاين، ولكن ولد بالناس في العالم لا يتعدى الوقت كونه وسيلة لترتيب الأحداث التي حصلت معناني الماضي أو في التاريخ البشري بتسلسل زمني منظم، أو معرفة الأحداث التي تحدث معنا في الحاضر وربطها في عقولنا بالوقت، أو ترتيب الأحداث التي ستحصل معنا في المستقبل وجدولتها بشكل زمني دقيق ومنظم، أو تحديد مدة معينة للأحداث عن طريق ربطها بالوقت أو تحديد الفترة بين الأحداث المختلفة. والوقت هو أحد الكميات أو المراجع المهمة في حياة الجميع والذي لا يمكن لأي شخص على الإطلاق الاستغناء عنه، فيستعمل الوقت بشكل كبير في عالم المال والأعمال، إذ إنّ للوقت في هذا المجال رأياً حاسماً جداً فهو الأمر الحاسم بين الربح وبين الخسارة، كما أنّ رجال الأعمال والموظفين والعمال بشكل عام يعتمدون عليه اعتماداً كلياً في ترتيب أعمالهم المختلفة، كما أنّ الوقت يستخدم بشكل كبير في الرياضات، فهو أمرٌ أساسي في جميع الرياضات المختلفة، فلولاها لما استطاع الإنسان ممارسة أي شكل من أشكال الرياضة لعدم قدرته على ربط الفائز والخاسر بالوقت أو تعيين وقت محدد لانتهاء المباراة أو غيرها من الاستعمالات المختلفة للوقت، أمّا في العلوم فالوقت أهمية كبيرة يعلمها الجميع والتي تختلف بحسب نوع العوم، ففي الفيزياء يستعمل الوقت على سبيل المثال لتحديد السرعة وتعريف جميع الكميات الأخرى، فهو أحد الكميات الفيزيائية الرئيسية إلى جانب الطول والكتلة، كما أنّ له استخدامات كبيرة في الكيمياء أيضاً بتحديد سرعة

١ أحمد الصيفي : ادارة الوقت ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ، ص ٣٥٣ .

التفاعل، وفي الطب أيضاً يستعمل فيشتى المجالات كتحديد نبض القلب مثلاً، ويعتبر هذا كله جزءاً بسيطاً جدأفي استعمالات الوقت المختلفة والتي لا تعد ولا تحصى .ويعتبر تنظيم الوقت أمراً هاماً وفاضلاً في حياة الإنسان، فتنظيم الوقت واستغلاله بالشكل صحيح هو أمرٌ حثت عليه جميع الشرائع المختلفة، كما تحث عليه الفطرة الإنسانية بذاتها، ففي تنظيم الوقت يكمن النجاح والفشل ويظهر المبدع من غيره، فترى من يستطيعون تنظيم وقتهم بالشكل الصحيح بتوزيعه على جميع نشاطاتهم المختلفة بالنسب الصحيحة فيعطون للعمل حقه وللراحة حقها وللعائلة والاستمتاع حقه هم الناجحين في حياتهم .

## اهمية الوقت<sup>١</sup>

للوقت أهمية بالغة في حياة الإنسان، فالوقت هو العمر والحياة، فالإنسان يُقَدَّر عمره بما يمضي منه من أوقات، فإضاعة الوقت تعني إضاعة العمر، وهيبلا شك خسارة كبيرة، لا شك أن الإسلام قد اعتنى بمسألة الوقت اعتناءً كبيراً، ويظهر هذا الاعتناء في العديد من النصوص الشرعية في الكتاب والسنة التي تحث على اغتنام الوقت، والتحذير من إضاعته .ومما يدل على أهمية الوقت في القرآن الكريم، أن الله تبارك وتعالى قد أقسم في بعض السور ببعض الأوقات، وهي: الليل والنهار، والفجر والضحي والعصر. وقد قال بعض المفسرين بأن (العصر) الذي أقسم به الله تعالى في سورة العصر، هو الزمان كله، وليس فقط آخر النهار. ومن المعلوم أن الله تعالى إذا أقسم بشيء، فإن ذلك يدل على عظمته وأهميته البالغة .وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أهمية الوقت، حيث قال: « نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ. » [رواه البخاري]. ومغبونٌ فيهما

١ محمد عبد الغنى حسن : مهارات ادارة الوقت ، مركز تطوير الاداء والتنمية ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٥ .

تعني: منقوص فيهما، فالعَيْنُ في اللغة: هو النسيان والإضاعة والنقص، أي أن الكثير من الناس لا

يغتنون هاتين نعمتين، ولا يستغلون المنفعة والفائدة الكبيرة المترتبة عليهما، وبالتالي تضيع

عليهم الكثير من الثمرات والفوائد، فهذا هو العَيْنُ؛ أي النقص. وقال صلى الله عليه وسلم في حديث

آخر أن العبد لا تزول قدماه يوم القيامة حتى يسأل عن عدة أمور، وعدّها منها "عن عمره فيما أفناه"

واغتنام الوقت يكون بتنظيمه واستغلاله بالأمور التي تفيد المسلم في الدنيا والآخرة، مثل: أداء

العبادات، وطلب العلم، والسعي في طلب الرزق. وإضاعته تكون بتركه يمر ويذهب من دون القيام

بأي عملٍ نافعٍ فيه، أو قضائه بالأعمال الباطلة واللغو، ومجالس اللهو واللعب، وكثرة النوم، أو

بالأعمال المحرمة شرعاً. ومن الحكم الشهيرة التي جاءت في أهمية الوقت: (الوقت كالسيف، إن لم

تقطعه قطعك)، فعلى الإنسان أن يستغل وقته، وأن يقطعه بما ينفعه في الدنيا والآخرة، فالوقت

يمضي سريعاً، والذي يمضي منه لا يعود مرة أخرى، فالوقت أشبه ما يكون بالسلعة الغالية النفيسة.

وكم من الناس لا يعيرون للوقت أي أهمية، فتراهم يضيعونه بلا فائدة، ويشغلونه بالأمور التافهة،

وباللهو واللعب، وارتكاب المعاصي والمحرمات. والله المستعان. ونختم هذا المقال بهذا البيت من

الشعر، والذي يناسب هذا المقام :

وَالْوَقْتُ أَنْفُسُ مَا عُنِيَتْ بِحِفْظِهِ \*\*\* وَأَرَاهُ أَسْهَلَمَا عَلَيْكَ يَضِيعُ.

## خصائص الوقت :<sup>١</sup>

من البديهي أن الوقت معروف للكل، إلا أنه من خلاله تأمل سير الحياة ومطالعة الأحداث التاريخية وما قيل عن الوقت نلاحظ أن الوقت يتميز بمجموعة من الخصائص التي يمكن ابرازها في النقاط التالية:

١. يمر بسرعة محددة وثابتة أنه يتحرك بموجب نظام معين ومحكم لا يمكن تغييره أو إيقافه أو إعادة تنظيمه .
٢. الوقت لا ينتظر أحد فإما أن تستثمره أو تضيعه .
٣. أنه وقت محدد ملك الجميع بالتساوي.
٤. لا يكلفنا قدر من المال، لكن إضاعته قد تكلفنا الكثير .
٥. من سيء استخدام وقته يهدر وقت الآخرين أيضا.
٦. أنه لا يمكن إيقافه أو تراكمه أو تغييره أو إحلاله .
٧. لا يمكن استلافه أو ادخاره أو سرقة .
٨. لا يمكن شراؤه أو بيعه أو تأجيله أو استعارته .
٩. أنه المتهم الأول لعدم انجاز الأعمال.

---

١كمال ابو هند ، مختبر ادارة الوقت ،اكاديمية السادات للعلوم الادارية ، ١٩٩٣ ، ص ٧٢

انواع الوقت :

أولاً وقت يمكن التحكم فيه :

ويقصد به الوقت الذي يقضيه الموظف في العمات خاضعاً لإشراف وتوجيه المشرف المباشر وأنظمة وتعليمات العمل التي تفرض عليه أنماطاً معينة من السلوك.

ويقسم هذا النوع من الوقت إلى التقسيمات التالية :

١- الوقت الإبداعي :

هو ذلك الوقت المخصص لعملية التفكير والتحليل والتخطيط المستقبلي، وكذلك تنظيم العمل وتقويم الإنجاز وكثير من النشاطات يمارس فيها هذا النوع من الوقت لأنها تتطلب التفكير العميق والتحليل والتقويم.

٢- الوقت التحضيري:

هو ذلك الوقت الذي يسبق البدء في العمل، حيث يتم فيه جمع المعلومات أو تجهيز القاعات أو الآلات أو أي أمر طلب يجب تجهيزه قبل البدء في تنفيذ العمل.

٣- الوقت الإنتاجي:

يقصد بالوقت الإنتاجي الوقت الذي يقضى في تنفيذ العمل الذي يتم التخطيط له والتحضير في النوعين السابقين، و يجب على الإداري أن يوازن بين الوقت الإبداعي والوقت التحضيري والوقت الإنتاجي لضمان حسن استثمار الوقت في استغلال الموارد المتاحة.

ويقسم الوقت الإنتاجي إلى قسمين هما :

أ - وقت الإنتاج العادي أو غير الطارئ.

ب- وقت الإنتاج غير العادي أو الطارئ.

والإداري الناجح هو الذي يخصص جزء من وقته المخصص للإنتاج العادي لمواجهة الإنتاج غير العادي دون أن يكون هناك تأثير على الإنتاج العادي .

#### ٤- الوقت غير المباشر أو العام:

يمثل هذا النوع من الوقت الفترة الزمنية المخصصة للقيام بالنشاطات الفرعية العامة، والتي لها تأثير واضح على مستقبل المنظمة وعلاقاتها بالآخرين كمسؤولية المنظمة الاجتماعية، وحضور الإداري الحفلات والندوات واللقاءات وتلبية دعوات العمل. وعلى الإداري الناجح أن يحدد كم من الوقت سيخصصه لهذه النشاطات مع الأخذ في الاعتبار التوازن بين النشاطات الداخلية والخارجية.

#### ثانياً وقت لا يمكن التحكم فيه:

يقصد بالوقت الذي لا يمكن التحكم فيه الوقت الخاص الذي يتبقى للفرد بعد انتهاء الوقت المخصص للعمل حيث يدخل في فترة زمنية يستطيع خلالها ممارسة نشاطات مختلفة دون مراقبة انما يوجه سلوكياته خلال هذه الفترة الضوابط والقيم والعادات الاجتماعية والإنسانية.

كما أن هناك تقسيم يرى أن إنفاق الوقت يتم من خلال أربعة مجالات رئيسية هي:

## المجال الأول: وقت النوم :

يقصد به الوقت المخصص للنوم، وهو وقعت ضروري لتوازن الإنسان وصحته وعافيته، ويقسم

وقت النوم إلى:

- وقت الاسترخاء والاستعداد للنوم.
- وقت الاستغراق في النوم والانتقال إلى مرحلة الراحة وعدم الفعل.
- وقت الإيقاظ والتنبيه التدريجي، واستعادة الشعور والحيوية.

لا بد من وجود وقت للنوم لدى كل فرد مع الاختلاف في مدة الوقت المخصص للنوم من فرد إلى آخر، ومن بلد إلى آخر، كما تختلف مدة هذا الوقت باختلاف المراحل العمرية للإنسان تدريجياً من الطفولة إلى الكهولة. إضافة إلى ما تحدثه العادات والتقاليد من تأثير على ميعاد النوم وعدد ساعاته.

## المجال الثاني : وقت العمل:

للعمل أهميته في حياة الإنسان فهو مصدر رزقه ويستمد منه أهميته ويحقق ذاته، لهذا فهو يقضي جزءاً كبيراً من حياته في العمل.

ويقسم وقت العمل إلى:

- وقت الانتقال ما بين مكان السكن ومقر العمل.
- وقت اللقاءات والاتصالات والاستقبالات كجزء من مهام العمل. وقت العمل الفعلي الذي تمارس فيه المهام والاختصاصات الوظيفية .

### المجال الثالث : وقت الأسرة والعائلة:

- و يمثل الوقت الذي يقضيه الفرد مع أفراد أسرته وعائلته، ويتكون هذا الوقت من:
- وقت الطعام وتناول الوجبات وما مثله هذا الوقت من أهمية للأسرة لاجتماع أفرادها حول المائدة وتناوبا الطعام معا.
  - وقت مشاهدة التلفزيون.
  - وقت حل المشكلات العائلية والأسرية.

### المجال الرابع : وقت الترفيه والتسلية:

يقضي الفرد جزء من وقته في الترويح والترفيه عن النفس بممارسة هواية أو أكثر وفقا لقدراته وما يتاح له من وقت.

ويقسم هذا الوقت إلى ما يلي:

- وقت لقاءات الأصدقاء سواء كان ذلك في ناد أو مقهى أو في أي مكان آخر.

- وقت ممارسة الهوايات الجماعية أو الفردية، أو حضور المنتديات واللقاءات الثقافية أو الترويحية ، أو الجمعيات الأهلية.
  - الوقت الذي ينفرد فيه الإنسان بنفسه فيخلوا إلى ذاته متأملا، ومتعبدا، ومتفكرا، وممارسا للأشياء التي تتسم بالخصوصية.
- كما أنه يمكن تقسيم الوقت وفقا لأنواع التالية<sup>١</sup>:**
- وقت العمل: يمثل عدد الساعات التي يقضيها الفرد في أداء مهام وظيفته، ويحدد وقعت العمل وتوقيته نظاما للمنظمة التي يعمل بها.
  - وقت الراحة : وهو الوقت المخصص للراحة واستعادة النشاط لضمان فاعلية وقت العمل. ووقت الراحة مهم جدا لأن الإرهاق مع عدم الراحة الكافية سبب في وقوع الأخطاء وضعف الكفاءة والفاعلية.
  - الوقت الحر :الوقت الذي يمكن أن يستخدم بطرق عدة، منها مثلا قراءة كتاب أو رواية.
  - الوقت الضائع : يقصد به الوقت الذي لا يحقق أي إنتاج، ويختلف عن الوقت الحر.
  - وقت الانشغال : الوقت الذي يظهر الفرد فيه للآخرين بمظهر المشغول جدا.
  - وقت النوم : يمثل الوقت المخصص للنوم .

**أولا : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب :**

**مقدمة:**

١ احمد الصيفي : ادارة الوقت : مرجع سبق ذكره ، ص ٣٠٠-٣٠٥.

اتجهت الخدمة الاجتماعية في مجتمعنا الجديد إلى الاهتمام برعاية الشباب بهدف تنمية شخصية الشباب بجوانبها الأربعة (النفسية - الجسمية - الاجتماعية - العقلية) ونحن نعرف أن قوة الأمة من قوة شبابها ولذلك تعتبر العنصر البشري هو أعظم رأسمال لأي دولة تسعى للنمو ولذلك لا بد من الاهتمام باستثماره بأحسن وجه وبأكمل صورة والشباب هم الدعامة القوية التي يعتمد عليها تطوير المجتمع وإعادة بنائه في ضوء القيم العليا والأهداف التي وضعها المجتمع لنفسه.<sup>١</sup>

وحيث أن الشباب يحظى بهذه الأهمية فقط اتجهت الدولة إلى التخطيط للاهتمام به حتى يصبح منتجا ومحققا للأهداف ولكي يكون كذلك فلا بد أن توفر له عمليات الإعداد والتوجيه والتربية التي يقوم علي الخطط المدروسة والتي تستهدف خلق طاقات بشرية تتمتع بأعلي درجات الكفاية واللياقة. وعملية إعداد الشباب ليست عملية سهلة وبسيطة ولا قصيرة المدى بل هي عملية شاقة ومرهقة ولما كان الشباب هو العنصر الحيوي في تطوير المجتمع وتطوره فإن المجتمع يكفل له حق في التعليم والصحة والعمل والخدمة الاجتماعية والفرص المتكافئة لتوظيف الشخصيات السليمة ومن ثم فإن رعاية الشباب تشمل توفير الخدمات الإنسانية اللازمة لتنمية شخصية الشباب بجانب الممارسة

---

١ محمد سلامة محمد غباري: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

الإيجابية لألوان مختلفة من البرامج التربوية التي تهدف أساساً إلي غرس وتعميق الاتجاهات والقيم العليا للمجتمع ونظراً لأن شخصية الفرد وحدة متكاملة فإن العملية التربوية تصبح جهوداً متصلة ومستمرة تستهدف تنمية الفرد وتقدمه واستثمار قدراته وميوله إلي أقصى ما تسمح به طاقاته.

إن أهم وأشق وأدق مشاكلنا في هذه البقعة هي بناء أمة عربية نشطة واعية وأن العناصر البشرية هي الموارد الخام لبناء مثل هذه الأمة وإن الجهود الحقيقية في بناء الأمة العربية هي تنمية الإمكانيات.

من هم الشباب:

أولاً نحدد من هم الشباب حتى يمكن تحديد برامج الرعاية التي توجد إليهم وإن رعاية الشباب تضع في اعتبارها المراحل العمرية ولكن كثير من العلماء اختلفوا في تحديد مفهوم الشباب فمنهم من يعتبر الشباب في فترة زمنية ومنهم من ينظر إلي مرحلة الشباب علي أنها ظاهرة اجتماعية ومنهم من يعتقد أنها مجموعة من الظواهر النفسية والاجتماعية والجسمية ولكن كيف يمكن تحديد عمر معين للشباب لأن هناك فروق فردية بين الافراد ولكن العمر الزمني ليس هو العامل الرئيسي الأول لوصول الفرد إلي حالة النضج الجسمي والعقلي والانفعالي ، وعلي الرغم بأن تبدأ مرحلة الشباب بتطورات المراهقة والبلوغ وتنتهي بالنضج والاستمرار وأن خلال ذلك المرحلة بأنها تنظم وتخطط برامج رعاية الشباب من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والخدمة الاجتماعية تعمل علي رعاية الشباب فإنها تخطط وترسم البرامج والأنشطة الهادفة التي تمارس في وقت فراغهم عن طريق مؤسسات رعاية الشباب التي أعدت خصيصا بإمكانيات مادية وبشرية قادرة علي تنشئة الشباب وإكسابهم القيم والاتجاهات التي تتمشي مع قيم واتجاهات المجتمع من خلال ممارسة الأنشطة التي يمارسها الشباب كما أن الخدمة الاجتماعية تعمل علي استثمار قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتكسبهم الكثير من الخبرات التي تنمي شخصياتهم وذلك شغل وقت فراغهم وتستثمره خير

---

١ محمد سلامة محمد غياري: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

استثمار ويقول (كراوس Kraus) أن وقت الفراغ المستثمر هو الفترة التي يكون فيها الإنسان في حالة مثالية يعيش ويشعر فيها الفرد بالراحة والسعادة والهدوء النفسي وتسعي إليها كثيرا من الناس ويتوصل إليها القليل جدا منهم ويشير (جراي ويلجرينو) إلي أن وقت الفراغ هو وقت اكتساب القيم حيث أن الفرد يقوم لعملية اختيار للنشاط الذي يقوم به وهذا يعني عملية تفضيل بين البشر النافع والمفيد والضار ويضيف قائلا:

"إن الحرية التي يمارسها الفرد في اختيار أوقات الفراغ قد تسمح له بالتعبير عن نفسه وإثبات ذاته" لذلك فإن القدرة علي قضاء وقت الفراغ في نشاط ابتكاري محبب لابد أن يسبقه إعداد وتدريب للشباب من حسن اختيارهم والخدمة الاجتماعية تعمل علي رعاية الشباب تخطط برامجها وتحقق أهدافها.

الشباب هم يتشابهون في مراحل نموهم إلا أن كل منهم له طبيعته الخاصة به من ناحية سريعة أو بطيء النمو بدرجة النضج الذي يصل إليها نظرا لتأثير عنصر البيئة والوراثة وقد تم الاتفاق بين أجهزة رعاية الشباب علي تحديد مفهوم الشباب في إطار مرحلة عمرية معينة تقع ما بين سن الخامسة عشر والعشرين ليشمل أفراد المجتمع من الجنسين وهي المرحلة الزمنية التي يحدث فيها

التغيرات الفسيولوجية والجسمية هذا تحديد لمرحلة الشباب يتفق مع المفهوم الشائع بأن الشباب مرحلة زمنية انتقالية من الطفولة إلي الرشد حيث يصبح الشباب قادراً علي الإنجاب ويصل إلي درجة من النضج الجسمي والجنسي والنفسي والاجتماعي والعقلي وتؤهله لاكتساب خبرات مختلفة تعده لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية.

في مقال نشر بدائرة المعارف البريطانية أشار إلي أن أحد المؤتمرات الخاصة بمؤتمرات البيت الأبيض حول الطفولة والشباب وانعقد في أول السبعينات قام بتحديد مفهوم الشباب بقوله أن مفهوم الشباب والمراهقين يستخدم مترادفان (لفظان بمعنى واحد) وقد قام (آدمز Admas) وقد عرف فترة الشباب بأنها فترة الشباب مواجهة أعمال رئيسية هي التربية والنضج والانتظام للقيام بدور الكبار في الحياة وأنها ترتبط أساسا بالنمو المتكامل للفرد ومن هنا يمكن القول بأن مرحلة الشباب هي حلقة الوصل بين مرحلة الطفولة ومرحلة اكتمال النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي للإنسان.

يقول الفيلسوف البريطاني (برتراندرسل) : أن القدرة علي ملئ وقت الفراغ بذكاء هو أحسن إنتاج

للمدينة.<sup>١</sup>

---

١ محمد سلامة محمد غياري: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

## تعريفات رعاية الشباب:

هي عبارة عن مجموعة الجهود والتي تبذله من الأجهزة الاجتماعية الأهلية والحكومية لتهيئة أنسب الظروف والأوضاع للنمو الاجتماعي السليم للشباب بحيث يكتسب من الصفات والمميزات ما يجعله صالحا لخدمة بلاده في شتى ميادينها ومن الناحية التطبيقية أنها عبارة عن إعداد الأجواء الملائمة لنمو الشباب نموا صالحا وسليما بحيث يصبح قادرا علي خدمة مجتمعه بما يكفل استمرار التقدم والازدهار الوطني والرضا لذويه وبنفس المعني تصبح رعاية الشباب هي توفير كل ما يمكن للشباب من تنمية قدراته البدنية والفكرية والنفسية والاجتماعية ليصبحوا مواطنين قادرين علي الإسهام بفاعلية في بناء المجتمع وحمايته مما يتعرض له من أخطار وتأمين مستقبله ومستقبل أفضل للأجيال القادمة التي سوف يقدر لها أن تعيش فوق أرض وتحت سماء.

الخدمة الاجتماعية تستند في رعاية الشباب علي أن الإنسان كائن حي اجتماعي ينمي خصائص الإنسان خلال تفاعله مع البيئة أو المجتمع الذي يعيش فيه وبمعني مشابه تؤمن رعاية الشباب بأن شخصية الإنسان من صنع بيئته الاجتماعية وأن الإنسان لا تؤثر فيه لا الجماعات التي ينتمي إليها ولا التي تكون في مجموعها بيئته المجتمعية التي يعيش فيها وهذه هي الحقيقة التي تقوم عليها

الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ومن هنا أصبح التكامل من أهم ما يجب، أن تقوم به  
وبرامج الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب فالجهود الموجودة لنمو الشباب لذا لم تختص في  
برامجها التي ينمو فيها الشباب كلها فإنها جهود ضائعي لا جدوي من ورائها وكذلك لابد أن  
تتضمن برامج رعاية الشباب التي تقدمها الخدمة الاجتماعية لابد أن تتضمن في ثناياها القيم  
والاتجاهات الجيدة التي تؤدي إلى أهداف للتغيرات الاجتماعية اللازمة لتحرير الفرد من القيم  
والاتجاهات التي لا تتلائم مع التطور المنتشود، إذن فإن مفهوم الشباب في الخدمة الاجتماعية  
يتطلب منها أساساً أن تنشأ الشباب

### خصائص رعاية الشباب:

١- القدرة علي التفكير الواقعي لإدراك الحقائق للأمور.

٢- الريادة الديمقراطية.

وتقع الخدمة الاجتماعية في اعتبارها أن الرائد هو المسئول عن تحقيق أهداف رعاية الشباب لأنه الشخص المهني للمسئولية عن ذلك كما أن الوسيط والممثل للمؤسسات بوظائفها المختلفة في هذا المجال.

### أهداف رعاية الشباب:

ومن الواقع أن رعاية الشباب بمفهومها الجديد تعتبر وقائية تصدق إلي تجنيب الشباب أي اعتراف أو نمو غير طبيعي بما تكلفه من أسباب الرعاية من قادة ومنشآت وميزانيات ، ويتولي هذا الجانب هيئات حكومية وأهلية كما أنها علاجية وهي تخصص جانبا من الرعاية لمشاكل الشباب والصعوبات التي تعترض ويتولي هذا الجانب هيئات حكومية وأهلية ويتم جزاء من هذه الخدمات عن طريق مؤسسات داخلية كدور رعاية الأحداث مثلا أو أجهزة متخصصة في مساعدة وتوجيه الشباب ذوي المشاكل كالعيادات النفسية والخدمات الطبية ، كذلك تعتبر رعاية الشباب لأنها تساعد الشباب في كافة مراحل عمره بما تقدم له من إمكانيات وما تلبي له من احتياجات علي النمو السوي المتزايد وتختلف من المواطن القادر علي تحمل المسئوليات وهي إلي جانب ذلك تنتمي فيه

المهارات المهنية المختلفة وترفع من تلقائية الإنتاجية ينبغي مما يزاوله من أنواع النشاط وما يقدمه من خدمات عامة وتعتبر هي بنائية لهذا الشباب يساهم بذلك في بناء وطني وزيادة الانتاج متماشيا مع خطة التنمية الاقتصادية للدولة.<sup>1</sup>

### فلسفة رعاية الشباب:

تقوم فلسفة رعاية الشباب علي مجموعة من المبادئ والمناهج الإنسانية التي تساعد على اكمال النضج وتتيح لهم فرص للنمو الاجتماعي والنفسي والمهني فعندما تقوم فلسفة رعاية الشباب علي مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد وذلك عندما يمارسون الأنشطة والبرامج المختلفة في مؤسسات رعاية الشباب ويشتركون في اختيارها وممارستها دون تمييز بين فرد وآخر تصبح الفرص متاحة للمجتمع تحت إشراف سليم وقيادة واعية تساعد كل فرد منهم علي استثمار قدراته ومهاراته المختلفة وهي تؤمن بأن لكل مواطن الحق في توفير كل ما يكفل له نمو شخصيته وتتيح له الفرصة للمشاركة في حياة الجماعة وخبراتها والمجتمع مسئول عن توفير الإمكانيات اللازمة لتقديم أوجه الرعاية المختلفة للشباب وعندما تسعى رعاية الشباب لتوفير كل ما يكفل لهم نمو الشخصية فإنها

---

1محمد سلامة محمد غباري: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

قادرة علي إكسابهم الخبرات وتنمية المهارات واستثمار القدرات والمميزات الاجتماعية والرياضية والثقافية والترويحية بجانب تنمية قدراتهم علي تقديم الخبرة والخدمة الأخرى وفلسفة رعاية الشباب تؤمن بأن كل شاب يتميز بقدراته الجسمية والعقلية ولا يتفق فيها مع غيره فما يتطلب إدراك هذه القدرات واستثمارها بطرق مناسبة كما تؤمن فلسفة رعاية الشباب أيضا بأن تلك القدرات قد يعطلها أو يعوقها بعض العوائق الذاتية أو البيئية ولذلك يستخدم الأخصائي الاجتماعي مهاراته المهنية في تحرير قدرات الأفراد مما يعرفها حتى يتمكنوا من حرية التفكير والتعبير والانطلاق نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية بدافع من أنفسهم كما تؤمن فلسفة رعاية الشباب باحترام الإنسان كفرد له كرامته وحقه في الحياة وتشعر الشباب بقيمته حيث أن القيمة الإنسانية هي أعلي ما في الوجود وإذا احترمنا الشباب وأشعرناهم بقيمتهم الإنسانية هي أعلي ما في الوجود يصبحون مواطنين صالحين وأفراد قادرين علي التوافق في حياتهم الاجتماعية.

### مجالات رعاية الشباب:

حيث أن رعاية الشباب لم تقتصر علي المؤسسات الخاصة بها كامتداد له لنموها وتطورها بل تعددت وذلك له امتداد عرضي وانتشار في كل هذه المجالات التي تشير إليها فيما يلي:

## ١ - المجال المدرسي:

لقد اتضحت أهمية رعاية الشباب في السنوات الأخيرة وزادت أهمية الدور الذي تقوم به مساعدة وتمكين دور التربية والتعليم من أداء رسالتها علي الوجه الأكبر فقد أخذت هذه الرعاية تنتشر أدوارها لترتبط المدرسة بالمجتمع حتى يتحقق الأهداف الموجودة ويتعاون في تكوين المواطن الصالح<sup>١</sup>.

## ٢ - المجال العمالي:

أدخلت الرعاية في المصنع بهدف زيادة الإنتاج عن طريق تحسين العلاقات بين العمال والرؤساء وبين العمال وبعضهم البعض وتطوير ظروف العمل وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والترويحية لهم ولأسرهم ومساعدتهم علي حل مشكلاتهم الخاصة وضمان حقوقهم في الراحة والأجازات.

## ٣ - مجال المذنبين:

ويشمل هذا المجال للمنحرفين الكبار والصغار:

---

١ محمد سلامة محمد غباري: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

أ- رعاية الشباب في ميدان السجون: الذي يعتبر من أهم قطاعات رعاية الشباب في هذا المجال تتعامل مع الفئة التي خرجت علي نظام المجتمع وإذا كان للمواطن العادي الحق بالتمتع ببرامج الرعاية المختلفة فلا شك أن المواطن المنحرف الذي وضعه القانون في مؤسسة عقابية ا لحق أيضا في التمتع ببرامج الرعاية المتعددة لرعايته علاجيا ولتأهيله حتى يعود مواطنا صالحا في المجتمع ويساهم بجهوده في خدمة المجتمع.<sup>1</sup>

ب- رعاية الشباب مع الأحداث والمنحرفين: ينظر إلي الشباب المنحرف علي أنه شاب تواجهه مشكلات تنتج عن علاقات غير سوية بينه وبين المجتمع وأصبح من واجب المنظمات التي تعمل في ميدان رعاية الشباب أن تعمل علي إعادة تكيفه مع مجتمعه مع توفير أوجه الوقاية اللازمة ومن أساليب الوقاية من الانحراف ضرورة توفير بعض الخدمات في المجتمع حتى تهيئ التربية الصالحة لتنشئ جيل جديد وخاص في الفترة التي يكون خلالها أكثر تعرض للانحراف.

وهي المرحلة ما بين التاسعة والسادسة عشر والصلة وثيقة بين رعاية الشباب حماية المعدات من الانحراف وذلك لأن فترة الحدث من أهم مراحل الشباب.

---

<sup>1</sup>عبد المحيي حسن صالح: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية.

#### ٤ - المجال الريفي:

رعاية الشباب تولي اهتماما كبيرا بشباب الريف خاصة وأن مجتمعنا في حالة تطور سريع نتيجة للظروف التي يمر بها العالم بصفة عامة وللوطن العربي بصفة خاصة.

#### مبادئ رعاية الشباب:

المبادئ هي وضع الحقائق العلمية التي تقوم عليها طرق العمل مع الشباب في صورة تجعلها صالحة للعمل أي في قالب عمل يمكن العاملين مع الشباب مع السير في الطريق الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف العمل مع الشباب ويمكن أن تحدد مبادئ رعاية الشباب فيما يلي:

#### ١ - المبدأ الأول (العمل مع الشباب لا للشباب):

يقصد بهذا المبدأ قيام الشباب بنفسه بالعمل لنفسه سواء في إعداد برامج أو خدماته أو مواجهة مشكلاته.

#### ٢ - المبدأ الثاني (تقبل الشباب كما هم لا كما يجب الرائد أن يكونوا عليه):

يقصد بهذا المبدأ تقبل كل شاب وكل جماعة وكل شباب وكل مجتمع شبابه كما هو وحتى لو كانت أنماطه سلوكه وعاداته واتجاهاته غير مقبولة وليس معني التقبل هنا أن نتركهم كما هو أيضا ولكن لكي يمكن أن نساعدهم علي التغيير والنمو.

### ٣- المبدأ الثالث (مشاركة الشباب مشاعرهم وأحاسيسهم دون الانفعال لمثلهم):

ويقصد بهذا المبدأ أن الرائد يعمل في محيط الشباب ويختار معهم الموقف الذي يمرون به وبهذا إلا بدأت يشاركهم ما يشعرون<sup>١</sup> به نحو هذه المواقف وإلا أوجد بينه وبين الشباب حاجزا من عدم الثقة أو علي الأقل مع عدم اللامبالاة.

### ٤- المبدأ الرابع (الموائمة بين سلوك الرائد وسلوك الشباب):

رائد الشباب كإنسان له اتجاهاته وميوله وعاداته وكثيرا ما يعمل مع الشباب يتطلب خدمتهم تعديل سلوكه بحيث يتكيف هذا السلوك مع احتياجات الشباب وسلوكه ويقاس نمو الرائد بقدرته علي أن يكون مدركا لاتجاهاته وميوله الخاصة فلا يدعها تهيمن علي سلوكه مع الشباب.

### ٥- المبدأ الخامس (مساعدة الشباب في توزيع المسئوليات وإشراكهم في تنفيذها):

(١) عبد المحيي حسن صالح: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية.

من أهم المبادئ العمل مع الشباب تهيئة الفرص لهم الاشتراك في الأنشطة سواء في مراحل وضع الخطط واتخاذ القرارات أو في مراحل التنفيذ والتقويم ويتحدد دور الرائد في مساعدة الشباب في تقييم العمل إلي مسؤوليات متعددة تسمح لكل مشترك منهم أن يتولي المسؤولية التي تتفق مع قدراته واستعداداته.

#### ٦- المبدأ السادس ( البدء في العمل مع الشباب من المستوي الذي يكونون عليه):

ويقصد بهذا المبدأ أن يقوم الرائد بتحديد الحالة التي يكون عليها الشباب عند بدء عمله معهم والمقصود بالحالة التي يكونون عليها الشباب هنا هو المستوي الذي بلغه الشاب أو جماعة الشباب أو مجتمع الشباب ثقافيا واجتماعيا وبدنيا ونفسيا.

#### ٧-المبدأ السابع (استخدام السلطة لحماية الشباب عندما يحتاج الموقف ذلك):

أن الرائد إيمانه بأن الشباب هم الذين يجب أن يستخدموا قراراتهم ويضعوا خططهم ويقوموا

بتنفيذها لا بد أن يستخدم السلطة في المواقف التي يتعرض فيها الشباب للخطر سواء في

ذلك الخطر في الصحة أو الحياة أو خطر الوقوع في مشاكل أو مأزق اجتماعية.

### مشكلات الشباب في الدول النامية:

يجمع الشباب في الدول النامية مع شباب العالم الكثير من سمات القلق التي يعيش فيها عصرنا ،

وتعتبر قضية الشباب في مجتمعنا المعاصر من أهم القضايا التي أشارت الاهتمام علي المستويين

العالمي والمحلي وقد ينتج ذلك عند حركات الشباب الأخيرة والتي عبرنا عن الاحتياجات الجديدة

بما يقتضي من المجتمعات مواجهتها عن طريق الدراسة والبحث لا عن طريق القوة والقمع فقد

أصبح صراع الأجيال سمة من سمات المجتمع الإنسانية فإذا كان هنا الصراع لم يظهر وهذه

الصورة في الفترات الماضية فلعل ذلك يرجع إلي سرعة التغيرات التي تمر بها المجتمعات الآن

والتي سببت قصر الماضي الزمني بين الأجيال المتعاقبة وحدة الصراع التي تميز المرحلة التي هي

انعكاس لحدة التغيرات المختلفة التي تحدث في عالمنا المعاصر.

### استراتيجية الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب:

## ١ - الشمول:

برعاية الشباب يجب أن تكون شاملة لجميع فئات الشباب وقطاعاته علي قدم المساواة دون تمييز بين فئة وأخري.

## ٢ - التكامل:

برعاية الشباب لا يمكن أن تركز علي نوع واحد من النشاط الإنساني لأنها عملية متكاملة وشملت وعلي هذا فإن مجالات النشاط في رعاية الشباب يجب أن يتيح للشباب الفرص لاكتساب اللياقة البدنية والمعارف والمهارات.

## ٣ - الاتساع:

أن رعاية الشباب لا تحدد لها نطاق أوقات الفراغ وحدها<sup>١</sup>.

### مناهج الخدمة الاجتماعية في تحقيق رعاية الشباب:

تساعد الشباب في كافة مراحل عمره بم تقدم له من إمكانيات وتلبي له من احتياجاته تؤدي إلي النمو السريع المتزن وتخلق من المواطن القادر علي تحمل المسئوليات وهي بنائية لأن الشباب يساهم بذلك في بناء وطنه وزيادة الانتاج متمشيا مع خطة التنمية الاقتصادية للدولة<sup>٢</sup>.

ومن الأهداف التي تسعى الخدمة الاجتماعية لتحقيقها في رعايتها للشباب هي:

١ فؤاد سيد موسى: رعاية الشباب في محيط الخدمة الاجتماعية ، دار الصلاح للتجليد ، يونيو ، ١٩٨٧ .  
٢ ماهر ابو المعاطي علي: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

١- تنمية الروح الاجتماعية لدي الشباب مما يؤدي إلي إدراكهم لشئون الحياة ومشاكلها وظروفها.

٢- اكتساب القدرة علي العمل مع الجماعة والتعاون لتحقيق أهداف اجتماعية.

٣- مساعدة الشباب علي إقامة علاقة اجتماعية إيجابية وناجحة مع آبائهم ومدرسيهم والمشرفين علي توجيههم وزملائهم.

٤- مساعدتهم علي تعلم الصبر وتخطي الصعاب والمشاكل وبناء روح الشجاعة والأقدام والمغامرة فيهم.

٥- تنمية روح الشجاعة والإقدام والوعي الاقتصادي لدي الشباب وبناء قدراتهم علي العمل.

٦- تنمية الاتجاه السليم في تكوين الأسرة.

٧- اكتساب القدرة علي التكيف مع تغيرات تحدث في المجتمع.

## مقومات رعاية الشباب:

### ١ - القيادة:

قيادة الشباب طريقة مهنية تهدف إلي مساعدة الأفراد علي التكيف مع أنفسهم ومع الآخرين<sup>(١)</sup> ومع خبرات النمو المختلفة التي تتفق مع حاجاتهم وقدراتهم.

### ٢ - القيادات المهنية:

---

(١) محمد صالح بهجت، محمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

هي التي تمارس من قبل الأشخاص المتخصصين في العمل مع الشباب لديهم خبرات ومعارف معينة بالإضافة إلي استعدادات خاصة وأهم ما يميزها شدة الميل إلي الناس والاهتمام بهم والقدرة علي تقبلهم لحالتهم الراهنة ثم السعي إلي تنمية قدراتهم للعمل مع الآخرين والقادرين.

### ٣ - القيادة الطبيعية:

هي التي تتبع من الجماعة باعتبارها ظاهرة طبيعية في كافة الجماعات وأعضاء الجماعة هم الذين يختارون هذه القيادات من بينهم ويرسمون لها حدود الوظائف التي يقومون بها.

### ٤ - القيادة الشرفية:

هي التي تمنح الشخصية البارزة في المجتمع والتي يمكن المؤسسة الشبابية أن تنفذ جهودها من خدمة الشباب.

**أهم المهارات التي يجب توافرها في القائد الذي يتعامل مع الشباب:**

المهارة في إقامة علاقات جيدة حيث لأن من تمتع القائد بمهارة وقدرته علي اكتساب ود الجماعة بالقدر الذي يجعله قادراً علي مساعدة الجماعة إقامة علاقة المهارة في التحليل مواقف الجماعة وهنا أن يكون القائد قادراً علي أعلى تقديم في مستوي الجماعة وهذا يتطلب منه مهارة في الملاحظة.<sup>١</sup>

**دور الأخصائي في ميادين وقطاعات الشباب:**

<sup>١</sup> عبد المحيي حسن صالح: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية.

حيث أن ذلك ليس بجديد علي قادة الخدمة الاجتماعية فقد مارسوه وظيفة وتطوعا في عديد من المجالات ومع جميع قطاعات الشباب تخطيطا وتقويما وتنفيذا وكانت لهم.

### أجهزة ومؤسسات رعاية الشباب في مصر:

يمكن تصنيف مؤسسات رعاية الشباب في مصر علي النحو التالي:

#### ١- تقسم المؤسسات الشبابية من حيث نطاق العمل:

مؤسسات تعمل علي المستوي القومي مثل المجلس الأعلى للشباب بجهاز به جهاز الشباب - جهاز الرياضة، والقطاعات والإدارات المركزية الناجحة والاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية.

#### ٢- مؤسسات تعمل علي المستوي الإقليمي والمحلي:

مثل (مديريات الشباب والرياضة وتشير علي جميع مؤسسات رعاية الشباب علي الحقوق المحافظة).

#### ٣- مؤسسات تعمل علي مستوي الأحياء والجيران والقرى:

مثل (مراكز الشباب والأندية الرياضية والأندية الثقافية والاجتماعية وقصور وبيوت الثقافة).

#### ٤- تقسيم المؤسسات حسب تبعيتها:

أ- أجهزة حكومية مثل (المجلس الأعلى للشباب والرياضة وإدارته ومديرياته).

ب- أجهزة أهلية مثل الأندية الرياضية وجمعية بيوت الشباب وفروعها جمعية الكثافة والمرشدات وجمعيات الشبان المسيحيين.

ج- أجهزة حكومية أهلية شبه حكومية ولكن في إطار القوانين واللوائح المنظمة لذلك مثل مراكز الشباب، وهي مؤسسات تنشئها الدولة وتوكل إدارتها للمواطنين.

#### ٥- من حيث طبيعة وظيفتها:

أ- أجهزة تخطيطية مثل المجلس الأعلى للشباب والرياضة وإدارات المتخصصة.

ب- أجهزة إشرافية تنفيذ مثل مديريات الشباب والرياضة بالمحافظات ومديريات الشؤون الاجتماعية<sup>١</sup>.

ج- أجهزة تنفيذ مثل مراكز الشباب والأندية الثقافية والاجتماعية والأندية الثقافية والاجتماعية والأندية الرياضية.

#### السمات الأساسية العامة لمؤسسات رعاية الشباب:

---

١ماهر ابو المعاطي علي: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

١- أنها مؤسسات ذات شخصية اعتبارية تخضع لقوانين وأنظمة رسمية بالدولة.

٢- أنها ملتزمة بالقواعد والأغراض الاجتماعية العامة التي أنشئت من أجلها.

٣- أنها ذات صلة وثيقة بالحاجات الأساسية للشباب أي أنها ذات ارتباط اجتماعي مباشر بالأهداف الإنسانية وتتعامل مع الإناث في أخطر مراحل عمره.

٤- أنها تخضع لأنظمة داخلية تبرز بوضوح طبقتها الاجتماعية وتحدد معالمها وأغراضها الجوهرية التي قامت من أجلها.

٥- أنها تفرز مستوي محدد من الفاعليات والنشاطات التي يمارسها أعضاؤها بالشكل الذي تتحقق معه التماسك الاجتماعي بين كافة فئات المجتمع.

٦- ليس لها حدود ثابتة لنشر أهدافها وممارسة فعاليتها فيه مكانة مرموقة .

**ولكي تؤكد هذا الدور تضع أمامه الاعتبارات الأساسية التالية:**

**الاعتبار الأول:** "من واجب الأخصائي الاجتماعي العمل في محيط الشباب أن يدرك بأن معايير الحياة الاجتماعية تختلف من جيل إلى جيل وعليه فإن من واجب الأخصائي الاجتماعي يكون أكثر فاعلية في رعايته للشباب أن يقترب ما أمكن من الشباب في تفكيره ودوافعه وانفعالاته وطريقته في تناول الأمور".

**الاعتبار الثاني:** "ويتصل بمسئولية الخدمة الاجتماعية وهو التخطيط لرعاية الشباب والتخطيط يغير معرفة بالحقائق عبث في ارتجال والحقيقية أن كانت قائمة فلا يعني ذلك عدم البحث عنها وتحديد أبعادها ومقاومة وعواملها وأسبابها والتخطيط السليم لرعاية الشباب".

**الاعتبار الثالث:** "يجب علي الأخصائي أن يضع في اعتباره أن التخطيط لكي يكون صورة معبرة عن آمال الشباب وآلامهم وحاجاتهم وينبغي أن يبدأ بالثياب في تجميع علي أدني المنتديات وأصغي الوحدات في نور العلم والمصانع والقري والهيئات المحلية".

**الاعتبار الرابع:** "يضع الأخصائي الاجتماعي في اعتباره أن التخطيط لرعاية الشباب ويتطلب مشاركة الخدمة الاجتماعية مع عديد من قيادات لها اختصاصاتها ومسئولياتها في مجالات النوعية فالنوعية الروحية والقومية الاجتماعية والفنية والعلمية والبدنية تشكل الأعمدة التي ترسي عليها هذه الرعاية وما تتطلبه من التخطيط لكل مجال في إطار الخدمة الاجتماعية لرعاية الشباب".

### رعاية الشباب جسماً:

عندما تعمل الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب فإنها تهدف إلي تعديل وتدعيم وتعليم القيم الصالحة التي تمشي مع قيم المجتمع ولكي تقوم الخدمة الاجتماعية برعاية الشباب جسماً فإنها تهدف إلي إكسابهم القدرة البدنية و اللياقة و اكسابهم العادات الصحية السلمية<sup>1</sup>.

---

١ماهر ابو المعاطي علي: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

## رعاية الشباب اجتماعياً:

إن مرحلة الشباب هي المرحلة التي يتم فيها استكمال عمليات التطبع الاجتماعي فإن الخدمة الاجتماعية تهتم برعايته اجتماعياً.

### دور الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب :

لا تقتصر ميادين رعاية الشباب علي مؤسسات خاصة بل رعاية الشباب تشمل جميع الميادين التي يعيش أو يعمل فيها الشباب لذا يمتد دور الخدمة الاجتماعية إلي كل هذه الميادين لمساعدة الشباب في تحقيق أهدافه وسنحاول في هذا المقام وطبع أدوار للأخصائي الاجتماعي يمكنه أن يمارسها في كل هذه الميادين وهذا الدور يتمثل في:

- يحاول الأخصائي الاجتماعي أن يتيح للشباب الفرصة للمشاركة والتعاون في تنظيم مجتمعهم وتنمية روح الأخوة والتعاون بين بعضهم وبعض مع توجيههم للمساهمة في المشروعات القومية والخدمات العامة التي تساعد علي رفع مستوي البيئة والمجتمع.

- المساهمة في تخطيط برامج رعاية الشباب بحيث تساعد هذه البرامج علي نمو وتكوين شخصية الشباب.<sup>١</sup>

- تكوين الجماعات التي ينضم لها الشباب والتي تعمل علي تنمية شخصية الشباب وتيسير اشتراكه في الأنشطة التي تلبي حاجياته وتنمshi مع قدراته وميوله وتنمي مهاراته المختلفة وإكسابه

١ السيد يسن " المواطنة في زمن العولمة " المركز القبطي للدراسات الاجتماعية ، سلسلة المواطنة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩

الخبرات والتجارب من خلال ممارسة الأساليب الديمقراطية التي تنمي وعي الشباب وتزويده بالمعلومات اللازمة عن البيئة التي يعيش فيها حتى تساعده علي الاشتراك في تطوير مجتمعه.

- العمل علي ربط نشاط الشباب واحتياجاتهم باحتياجات المجتمع لعام.

- القيام بالبحوث الاجتماعية في مجال الشباب وذلك لتحديد الخدمات المناسبة وللتعرف علي المشكلات لإيجاد الحلول المناسبة لعلاجها.

- القيام بإعداد المعلومات والبيانات والإحصائيات عن نتائج برامج رعاية الشباب.

- البحث عن الوسائل المناسبة التي يقضي بها الشباب وقت فراغه في عمل يعود عليه بالنفع الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي.

- إعداد وتنظيم المعسكرات للون من ألوان الترويج الذي يساعد علي زيادة الانتاج وتنمية الشخصية وممارسة الأسلوب الديمقراطيوممارسة القيادة والتبعية كما تساعد هذه المعسكرات علي دعم القيم وتغيير الاتجاهات السلبية.

- المشاركة في المؤتمرات المختلفة التي تناقش مشكلات وحاجات الشباب.

- عقد الندوات والمحاضرات التي تهتم بمشكلات ورعاية الشباب.

## دور الخدمة الاجتماعية في توفير الوسائل الوقائية لرعاية الشباب من الإرهاب:

يمكننا أن نحدد بعض الاجراءات التي تستهدف في شيوعها وقاية الشباب من الإرهاب وهي:

■ تدعيم الوظيفة الإرشادية للجامعات: للجامعات وظيفتين تقليديين هنا التدريس والبحث، إلا

أنه يلاحظ خدمة الجامعات في الدول المتقدمة أخذت تهتم بما يعرف الآن اصطلاحاً باسم

الوظيفة الثالثة للجامعة وهي وظيفة الإرشاد والتوجيه، بحيث تتمكن الجامعة من احتواء

الشباب بمختلف اتجاهاتهم داخل البرامج الإرشادية خاصة تهتم بما لديهم من مشكلات

واحتياجات، وتدعم مشاركتهم من أجل مواجهة هذه المشكلات واحتياجات ، ومن خلال هذه

الوظيفة يقوم جهاز متخصص للإرشاد الشبابي بالجامعة بإعداد برامج محددة يشارك في

تنفيذها الأساتذة والطلاب وأجهزة رعاية الشباب بحيث يشعر الطلاب من خلال هذه البرامج

بالانتماء الحقيقي للجامعة وبالارتباط بالقيم الوطنية التي تدعو إليها الجامعات<sup>1</sup>.

■ إعادة النظر في برامج الخدمة الاجتماعية بحيث يشارك الشباب في المشروعات

القومية.لابد من إعادة النظر في برامج الخدمة العامة بحيث سمح الشباب بالمشاركة في

المشروعات القومية وتجعلهم يتحملون مسؤوليات أكبر في هذا العدد علي أن تجعل من

محو الأمية مشروعاً قومياً كبير يسهم في الشباب بعد تدريبهم علي أساليب محو الأمية

وذلك في القطاعات المختلفة وعلي الأخص قطاع الانتاج ، فالأمية معوق اساسي للانتاج

---

1ماهر ابو المعاطي علي: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.

والقضاء عليه في هذا القطاع يسهم في رفع معدلات الكلفة الانتاجية من جهة كما يجعل

الشباب يستشعرون القيمة الحقيقية للدور الذي يقومون به في تحمل المسؤوليات القومية.<sup>١</sup>

■ العناية الأسرية وتطوير برامج رعايتها: من المسلم به أن الأسرة تلعب دورا حيويا في تنشئة

الشباب ، وتزويدهم بالقيمة الأساسية خلال هذه المرحلة الهامة من حياتهم ومن ثم يتعين

الاهتمام برعاية الأسرة علي كافة المستويات الاجتماعية والصحية والثقافية، ويمكن أن

تتعاون أجهزة الدولة المختلفة في تحديد برامج رعاية الأسرة في هذا المجال.

■ معسكرات وبرامج العمل الصيفي لخدمة البيئة: يمكن استغلال طاقة الشباب خلال فترة

العطلة الصيفية التي تمتد نحو ثلاثة أشهر كاملة في معسكرات لها برامج محددة لخدمة

البيئة المحلية صحيا واجتماعيا وثقافيا وذلك بأن تنشأ المعسكرات صيفية تضم نوعيات

مختلفة من شباب الجامعة وتقوم هذه المعسكرات بتنظيم فرق تضم طلاباً من الكليات

المختلفة وبحيث تشترك هذه الفرق في خدمة البيئة المحلية بإجراء الدراسات وتقديم الخدمات

لسكان المناطق الحضرية والخدمة الريفية في مجتمعاتهم الريفية علي أن يمنح الشباب الذين

يشتركون في هذه الفرق مكافأة كحافز لما يقومون به من خلال هذه الفترة.

■ برامج التوعية الثقافية والسياسية: يجب دعم النشاط الثقافي من خلال الجامعة أو أجهزة

الثقافة ورعاية الشباب وذلك بعمل ندوات ثقافية وسياسية لتوعية الشباب بمختلف التيارات

الفكرية والسياسية ومدى ما يمكن أن تسهم به في تنمية المجتمع وتحقيق تماسكه.

<sup>١</sup> السيد يسن " المواطنة في زمن العولمة " المركز القبطي للدراسات الاجتماعية ، سلسلة المواطنة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩

■ تدعيم الصلة بين النشاط الشبابي المحلي والعالمي لكي لا تتعزل شبابنا عن التيارات العالمية ويزداد انتفاحه علي العالم الخارجي فيرتفع مستواه الثقافي يجب أن تهتم بدعم الصلات بين النشاط الشبابي المحلي والعالمي علي نطاق واسع من خلال تبادل الزيارات والوفود والبعثات بيننا وبين الدول الأخرى.

■ ترشيد التوعية الدينية حيث تتجه اتجاها بين ولا يهدم وذلك من خلال تأكيد القيم الدينية الدافعة إلي الإنجاز والعمل وتحمل المسؤولية بدلا من ترك الأمور دون توجيه متاح الفرص لتيارات غير مسؤولة يمكن أن تكون معول هدم في المجتمع فتبعد الشباب عن واقع مجتمعهم وتعزلهم وتضعف من إيجاباتهم وانتمائهم وتكون عاملان من عوامل الصراع والانشقاق.<sup>١</sup>

■ دعم سياسات الاعلام الشبابي: يجب العمل من جانب أجهزة الاعلام بكافة مستوياتها بدعم نشاطها وتزويدها بالامكانيات تجعلها تسهم بفاعلية في توكيد القيم الوطنية الإيجابية عند الشباب وحفزه نحو المشاركة في أكثر فأكثر في برامج تنمية المجتمع المصري والنهوض به.

### الخدمة الاجتماعية مع الشباب:

دور الشباب في المجتمع وأساليب معاملته في المجتمعات الأولية والمجتمعات الحضرية الحديثة ، وحاجات الشباب الاجتماعية والاقتصادية والروحية والنفسية والصحية والتعليمية والأزمات التي تواجه الشباب وانعكاساتها علي قدراته ومساهماته البنائية في حياة المجتمع.

(١) السيد يسن " المواطنة في زمن العولمة " المركز القبطي للدراسات الاجتماعية ، سلسلة المواطنة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩

## دور الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب :

لا تقتصر ميادين رعاية الشباب علي مؤسسات خاصة بل رعاية الشباب تشمل جميع الميادين التي يعيش أو يعمل فيها الشباب لذا يمتد دور الخدمة الاجتماعية إلي كل هذه الميادين لمساعدة الشباب في تحقيق أهدافه وسنحاول في هذا المقام وطبع أدوار الأخصائي الاجتماعي يمكنه أن يمارسها في كل هذه الميادين<sup>١</sup>.

### ماهية رعاية الشباب:

رعاية الشباب مصطلح حديث ولم نستخدمه في بلادنا إلا بعد قيام الثورة ويرى البعض أن رعاية الشباب لا تعدو أن تكون الأنشطة المختلفة التي يمارسها الشباب في وقت فراغه بغرض استغلال هذا الوقت والاستفادة منه في مزاولة ألوان الأنشطة المحببة إلي نفس كل فرد منهم.

ولكن إذا نظرنا إلي مراكز توجيه الشباب ومكاتب الخدمة الاجتماعية نجد أنها ترعى الشباب بتبصيره باحتياجاته وتوجيهه للطريق المناسب لقدراتهم وميوله ، أي أن هذه المراكز والمكاتب لا تعتمد في رعايتها للشباب علي الألوان المختلفة من النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني وغيرها ، بل تعتمد في تحقيق أغراضها علي التوجيه والإرشاد والاقناع كوسيلة يتفهم بها الشباب الطريق الذي يناسب إمكانياته ويحقق به رغباته.

(١) محمد نجيب توفيق حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، ١٩٨٤، ص ٢٩٢

واقصر رعاية الشباب علي مفهوم الأنشطة التي يمارسها الشباب في وقت فراغه هو فصل للرعاية التي ينالها الفرد في كل من وقت عمله ووقت فراغه ، وحيث أ،نا نعلم أن الفرد كل لا يتجزأ وأن كل العمليات التربوية والاجتماعية للشباب ما هي إلا عمليات متصلة ومستمرة تهدف إلي نمو الفرد وتقدهه بما يتناسب مع قدراته وميوله ، كأن كل الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية وغيرها والتي تقدم للفرد في مجال عمله أو خارجه وفي وقت فراغه ، والتي تقوم بها المؤسسات المختلفة تهدف في مجموعها رعاية شخصية الشاب كوحدة ، أي أنها عملية متكاملة تخدم نمو الفرد وتكامله.

### مفاهيم رعاية الشباب:

ومما سبق توضيحه نستخلص بعض المفاهيم الأساسية لرعاية الشباب نوجزها فيما يلي:

- ١- أنها نشاط وخدمات تمارسو تقدم للشباب في كل من أوقات الفراغ والعمل.
  - ٢- الرعاية ليست مقصورة علي ميدان أو مؤسسة ، فكل ميدان يعيش ويعمل فيه الشباب يجب أن يراعه.
  - ٣- الرعاية ليست خدمة للشباب بل هي عملية متكاملة تهدف إلي مساعدة الشباب علي النمو العقلي والاجتماعي والجسمي والانفعالي أي تهدف إلي نمو شخصية الشاب نمواً متكاملًا.
- وبذلك يمكن تحديد ماهية رعاية الشباب "بأنها خدمات مهنية أو أنشطة منظمة ذات صبغة وقائية وإنشائية وعلاجية تقدم للشباب وتهدف إلي تنمية نمو متكامل يتناسب مع إمكانياتهم ويحقق رغباتهم ويكون منهم مواطنين صالحين يسهمون في بناء مجتمعهم وتقديسه".

## أغراض رعاية الشباب:

الشباب هو مستقبل وأمل الأمة، وعلي أ:تافه تلقي التبعات المستقبل، والدولة حين ترعي الشباب وتوفر له إمكانيات الاعداد السليم ومقوماته وتهيئ له أساليب الحياة الكريمة.<sup>١</sup>

### الخصائص التي تكسبها رعاية الشباب للشباب :

١- الإيمان بالأهداف المشتركة: أي تربية الفرد تربية اجتماعية، تدفع للشباب ليتفهم ويعي أهداف الجماعة ، ويعمل علي أن يسهم في تحقيق هذه الأهداف ليحقق لنفسه ولمجتمعه السعادة والتقدم.

٢- اللياقة والكفاية البدنية: العناية المنظمة بالشباب من النواحي الصحية وتزويده بألوان النشاطات المختلفة المناسبة وقدرته علي ممارستها وإكسابه المهارات اللازمة التي تساعده ليقوم بكل ما يتطلب منه من عمل بمستوي عال يساعد عيل تحقيق تقدم مستمر في الانتاج.

٣- القدرة علي القيادة وتحمل المسؤولية: العمل علي إكساب الشاب عن طريق الفهم والممارسة القدرة علي القيادة وعلي تحمل المسؤولية وممارسة النظم الديمقراطية، وبأ، يدرك أن كلا من القيادة وعضوية الجماعة ضرورية وهامة لنجاح الجماعة وتطورها،و بذلك وجب علي كل مواطن في كل عمل يقوم به أن يدرك أهمية التعاون ، وذلك بأن ندرجه عليه عن طريقة

<sup>١</sup>محمد نجيب توفيق حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، ١٩٨٤، ص٢٩٢

الممارسة منذ الصغر وبذلك يمكن للشباب علي مستوى القيادة أو عضوية الجماعة أن يتعاونوا بالعمل علي تحقيق أهداف مجتمعهم.<sup>١</sup>

٤- القدرة علي الخدمة العامة: وهذه قدرة ضرورية لكل مواطن بصفة عامة ، وللشباب بصفة خاصة لأن الخدمات العامة ضرورة اجتماعية وقومية بالنسبة لكل المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية مثل مجتمعنا المصري، وبذلك أصبح دور الشباب في المجتمع دوراً أساسياً يتطلب منه أن يتدرب علي إتقان أنواع مختلفة من المهارات حتى يمكنه أن يشارك في تقديم الخدمات المختلفة التي تعود علي مجتمعه بالفائدة.

٥- احترام النظم العامة والتقاليد: لا يمكن لأي مجتمع أن ينظم حياته إلا إذا اكتسب مواطنيه احترام النظم العامة والتقاليد، وعملوا علي إتباعها برغبة ووعي، و خير مجال يمكن أن نطمئن إليه في تدريب الشباب علي احترام النظم العامة وتقاليد المجتمع وهو مجال الجماعات الموجهة، ويمكن لجماعات الشباب أن تصبح القوة الموجهة والضابطة لكل عضو فيها.

٦- القدرة علي التفكير الواقعي: تدريب الشباب علي التفكير الواقعي وإدراك حقائق الأمور يجعل الشباب يعيش في حاضره وهو يشعر بالرضا ويدفعه ليحدد لنفسه أهدافه علي ضوء إمكانياته، كما ينير له طريق تنظيم خدماته لمجتمعه علي ضوء احتياجات حقيقية لهذا المجتمع ، والتفكير الواقعي يعطي للأفكار عنصر الحياة لأنها تكون حينئذ قابلة للتفاعل والحركة.

---

١محمد نجيب توفيق حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، ١٩٨٤، ص٢٩٢

٧- الإحساس بالسعادة: يجب أن تعمل برامج رعاية الشباب علي إكساب الشاب المهارات المناسبة لقدراته وميوله حتى يشعر بالرضا والسعادة في مزاولتها ، وينال التقدير والإعجاب عند التفوق في أدائها ، والاحساس بالسعادة شعور يعكس قدرة الشاب علي حب غيره وحب الآخرين له، كما يقوي هذا الشعور كلما شعر الشاب بقيمته في مجتمعه، ومدى الاهتمام والخدمات التي يقدمها المجتمع له، والمجتمع السليم هو المجتمع الذي يشعر فيه المواطن بالسعادة والرضا.

## الشباب صناع الحضارة

صلاح محمد عبد الحميد

### مقدمة

الشباب هم أغلي ما تملك الأمة من طاقاتها البشرية ، فهم في مرحلة المراهقة ، وبداية مرحلة الشباب ، قوة احتياطية تعد نفسها لتسلم مهام الحياة ، وكيف ما يكون الشباب ، يكون مستقبل الأمة ،وعما قريب يتسلمون شؤون الحياة بأكملها، لذا فإن العناية بجيل الشباب ورعايته هي جزء من التخطيط لمستقبل الأمة والحرص علي مكانتها.

إن التفكير باستيعاب طاقات الشباب من خلال المؤسسات الشبابية ورعاية طاقاتهم ، وتنمية قدراتهم وملكاتهم هي مسؤولية الدولة والمجتمع والاسرة.<sup>(١)</sup>

(١) محمد نجيب توفيق حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، ١٩٨٤، ص ٢٩٢

إن طاقة الشباب الجسدية والفكرية والنفسية إن لم توجه وتوظف تتحول إلي عمليات هدم وتخريب في المجتمع بل وتنعكس علي كيان الفرد نفسه انعكاساً سلبياً.

إن الأهمية الكبرى لطاقة الشباب، ومخاطر إهمالها، وعدم توجيهها ورعايتها هي التي دعت الدول إلي تأسيس وزارة خاصة بالشباب، تكون مهمتها رعاية الشباب، وتوجيه طاقاتهم والاهتمام بمواهبهم وميولهم، ففي الشباب قطاعات واسعة تحتاج إلي تأهيل واكتساب الخبرات والمهارات العملية ، واللاحق بحركة العلوم والمدنية وتطور المجتمع ، لذا فإن تدريبهم من خلال معاهد التأهيل علي الوسائل العلمية الحديثة ، وإدارة الأجهزة واستخدامها ، مسألة أساسية.

وكما أن الشباب هم رجال المستقبل فكان لابد من الاهتمام بطاقاتهم وتوظيفها في خدمة الوطن والأمة العربية لبناء حضارة تليق بقيمتنا وعاداتنا وحضاراتنا القديمة التي قدمت للبشرية الكثير من أساسيات الحضارة الحالية.

من هنا بدأ القلم في كتابة هذه السطور لكي نحاول وضع أيدينا علي أهم ما يواجه الشباب من مشكلات اجتماعية وثقافية واقتصادية قد تؤثر في إنتاجه وابداعه وعقليته وفي محاولة لنعرف شبابنا أهم القيم التي يجب أن تغرس في نفوسهم لكي يكونوا حاملو الراية في المستقبل لحضارة نأمل أن تبني علي أيديهم للعالم العربي.

## ثانياً الخدمة الاجتماعية في مراكز الشباب :

أولت المجتمعات الإنسانية قديماً وحديثاً اهتماماً خاصاً بفئات الشباب لأنها تمثل القوة الفعالة والنشطة التي يقع علي عاتقها وبالدرجة الأولى عملية البناء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ،  
فرعاية الشباب ضرورة ملحة لخلق جيل قادر علي تحمل المسؤولية<sup>١</sup>.

وتعد رعاية الشباب من الأمور التربوية المهمة التي تحتاج إلي منهاج متكامل مبني علي أسس علمية تربوية صحيحة تتفق وترتبط بالتخطيط العام للدولة في اتجاهاتها وأهدافها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة وتهيئتهم للعيش بعزة وكرامة في مجتمع يسعى لتحقيق الرفاهية من خلال أعدادهم لخدمة أنفسهم ومجتمعهم<sup>٢</sup>.

### فرعاية الشباب تهدف إلي تحقيق غرضين أساسيين هما:

أ- تنشئة المواطن المتكامل الشخصية المتفهم لمجتمعه العام بما له من حقوق وما عليه من واجبات للإسهام في بنائه وتطويره.

ب- رفع مستوى اللياقة البدنية والمهنية للشباب حتى يرتفع مستوي انتاج الشباب في كل عمل يقومون به<sup>٣</sup>، ومن خلال هذه الأهداف تجد الخدمة الاجتماعية ومهنييها (الأخصائيين الاجتماعيين) في رعاية الشباب مجالاً خصباً لعملها ويتمثل ذلك في:

١ حميد كردي الفلاحي، محمد حربي حسن: إدارة المؤسسات الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص ٢٨٣.  
٢ صبيح عبد المنعم، منذر هاشم الخطيب: خدمات اجتماعية للشباب ، مطبعة جامعة بغداد ، بدون ط، ١٩٨٤، ص ١٤ - ١٥.  
٣ ماجدة كمال علام، والسيد عطية: الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط٢ ، ١٩٨٥، ص ٢٦٥.

## ١- رعاية الشباب من الناحية الوقائية والعلاجية والإنمائية:

في زمن التغيرات الحالية ينتظر الشباب من مجتمعهم أن يقدم لهم العون في تلافي المشكلات التي تعترضهم وذلك عن طريق:

- مساعدتهم في اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وحسن اختيارهم لمهنة المستقبل.

- إيجاد المعاهد المهنية والمراكز الفنية أو العلمية المناسبة لقدراتهم ومستوي تأهيلهم.

- توفير فرص الإعداد والتأهيل والتدريب لتحقيق طموحاتهم العلمية والاقتصادية والخدمة الاجتماعية تعتبر الأكثر ملائمة لتوفير هذه المتطلبات للشباب<sup>١</sup>، وعليه يمكن تحليل هذا المحور بالاتجاهات المبينة فيه علي النحو الآتي:

### أ- الخدمات الوقائية:

إن الأخصائي الاجتماعي عندما يمارس أدواره المهنية في رعاية الشباب قد يلاحظ أن بعض الشباب يقعون تحت ضغوط كثيرة سواء ذاتية أو بيئية فتسبب لهم الكثير من المشكلات، ولتلافي وقوعهم في تلك المشكلات يبادر إلي علاجها، فيسعي إلي تقديم خدماته الوقائية حتى لو لم يطلب منه ذلك لأن الخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي ليست معروضة فقط لمن يطلبها بل هي معروضة ومفروضة في آن واحد ومن حقه أن يفرضها علي الشباب في الوقت المناسب عندما

١ محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط١، ١٩٨٣، ص ١١٠ - ١١١.

يتعرض الفرد أو المجتمع لأضرار مؤكدة<sup>١</sup>، لوقاية الطالب من الوقوع مستقبلاً في مثل الموقف الذي يعانیه، ويتم ذلك عن طريق تبصيره بالظروف الذاتية والبيئية المحيطة به ورفع روحه المعنوية حتى يتمكن من مواجهة مثل هذا الموقف دون الحاجة لمعونة أحد<sup>٢</sup>.

ويعمل الأخصائي الاجتماعي علي وقاية الطلاب من التأخر الدراسي عن طريق مراجعة البطاقات المدرسية ، والتعاون مع إدارة المدرسة والمدرسين وأولياء أمور الطلاب للوقوف علي أسباب تدني درجات الطلاب وأسباب انقطاعهم عن الدراسة ومدى تعاون المدرسة مع الأبوبين في سبيل معالجة الاسباب التي تعوق الطلاب عن الانتظام في الدراسة<sup>٣</sup>.

#### ب- الخدمات العلاجية:

أن الخدمة الاجتماعية تقدم خدماتها للشباب وذلك لمساعدتهم علي حل مشكلاتهم الفردية التي تهدف إلي تنمية شخصياتهم وقدراتهم وتقويمها حتى يصبحوا قادرين علي مواجهة ما يقابلهم من مشكلات والتفكير في حلها بصورة موضوعية ويقوم الأخصائي الاجتماعي بالأدوار العلاجية عن طريق ممارسة عمليات خدمة الفرد الثلاثة وهي دراسة الحالة الفردية والتشخيص والعلاج فالدراسة تكون عن طريق جمع الحقائق وتفسيرها للتعرف علي أهم العوامل المؤثرة في الموقف سواء كانت ذاتية أ، بيئية وهي عملية التشخيص، وعلي أساس التشخيص السليم يضع الأخصائي الاجتماعي الخطة العلاجية المناسبة لمساعدة المستفيد وفقاً لشخصيته ونوع المشكلة<sup>٤</sup>.

١ محمد صالح بهجت، محمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في التعليم ورعاية الشباب، مصدر سابق، ص ٨٥.  
٢ سامية محمد فهمي، محمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مصدر سابق، ص ٥٦ - ٥٧.  
٣ محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، مصدر سابق، ص ١٠٩.  
٤ محمد صالح بهجت، محمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في التعليم ورعاية الشباب، مصدر سابق، ١٩٨٥، ص ٨٥.

وهذه المساعدة للشباب لا تتم إلا بالدراسة المستفيضة والمعمقة للموقف والتي تكون بمثابة عملية  
معاونة للطلاب، فالخدمة الاجتماعية تقدم خدماتها وبرامجها للشباب كوسيلة للتخفيف من حدة  
المشكلات التي يعانيها الأفراد والجماعات، فالبرامج تهئ الفرص للمنطوي والخجول كي يعبر عن  
نفسه ويساهم إيجابياً في علاجه منها<sup>١</sup>.

### ج- الخدمات الإنمائية (الإنشائية):

أن الخدمات الإنمائية لا تقل أهمية عن الخدمات الوقائية والعلاجية لبناء الشباب، وإنمائهم ليس  
بالأمر السهل فالخدمة الاجتماعية تسعى لتحقيق ذلك عن طريق إعداد الأخصائي الاجتماعي  
المؤمن برسائله والمحب لعمله وعندها يصبح قادراً علي بناء ونماء الأفراد والجماعات والمجتمعات،  
ويعتمد الأخصائي الاجتماعي عند تقديم خدماته الإنمائية علي قدرة التأثير والإقناع، وإقامة العلاقة  
المهنية وهي علاقة مبنية علي الثقة والاحترام المتبادل، وهكذا يستطيع التأثير فيهم وتغييرهم وبهذا  
يكون قادراً علي البناء والإنماء.

فالخدمة الاجتماعية تسعى إلي إنماء المجتمع وذلك بإنماء شبابه ، عن طريق خدمات العلاج  
التربوية والتعليمية التي تعتمد علي إكساب الشباب خبرات جديدة يتم عن طريقها تعديل السلوك أو  
تغيير الاتجاهات، والخدمات الإنمائية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي تعتمد اعتماداً كبيراً علي  
التربية لأنها الطريق الوحيد إلي البناء والإنماء<sup>٢</sup>.

١ عدلي سليمان، عبد الخالق علام ، عمان صبري: رعاية الشباب مهنة وفن، مكتبة القاهرة الحديثة ، ط١ ، ١٩٦٢ ، ص ١٠٤ .  
٢ محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص ١١١ - ١١٢ .

والبحث عن الطاقات الكامنة عند الأفراد والجماعات والمجتمعات بهدف تنشيط هذه الطاقات وتعزيزها والاستفادة من قدرات الشباب وتوظيفها في مكانها المناسب وتوفير فرص عمل بهدف إشراكهم في عملية لانتمية الاقتصادية في وطنهم<sup>١</sup>، وتعمل البرامج المختلفة للخدمة الاجتماعية من رياضية واجتماعية وكشافية وثقافية وفنية إلى إتاحة الفرصة للشباب لإكسابهم بعض المهارات والاتجاهات الصالحة التي تمد حياتهم بالمقومات اللازمة التي تمكنهم من جعل حياتهم غنية بالخبرات وتدريبهم علي النمو والتفكير السليم<sup>٢</sup>.

وليكون عمل الأخصائي الاجتماعي ناجحاً في هذا المضمار عليه أن يضع خطة مكونة من عدة مراحل لتحديد المشكلات القائمة عند الشباب وبذلك يمكن أن يعالج كل المشكلات وبالتدرج ومن خلال العلاقة المهنية القائمة بينه وبين الشباب باعتبارها منهج في العلاج والقيادة في توفير الأجواء المناسبة لحل هذه المشكلات.

## ٢- رعاية الشباب جسماً واجتماعياً ونفسياً وعقلياً:

تهدف رعاية الشباب إلى تنمية الشباب جسماً واجتماعياً ونفسياً وعقلياً كي تهيئ للمجتمع إيجاباً متجددة تتميز بالقيادة الواعية وتشعر بمسئولياتها نحو المجتمع<sup>٣</sup>.

١ سهير الغالي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين ، منشور علي الانترنت الموقع :  
<http://www.social.team.com/forum/showthread.php?939&mode=threaded>  
٢ عدلي سليمان، عبد الخالق علام ، نعمان صبري: رعاية الشباب مهنة وفن ، مصدر سابق ، ص ١٠٣.  
٣ فاروق زكي يونس: الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، مطبعة أحمد علي مخيمر، القاهرة ، ط١ ، ١٩٧٠، ص ٦٥.

ولتوضيح دور الخدمة الاجتماعية في كل جانب منها يكون فيما يأتي:

#### أ- رعاية الشباب جسماً:

تقوم الخدمة الاجتماعية برعاية الشباب بهدف إكسابهم القيم الصحية والجسمية التي تساعد على مزاولتهم عملهم اليومي بسهولة وكفاءة عالية وسعادة تقيهم الكسل والاسترخاء وتعودهم على الصمود وقوة التحمل، وهذه القيم لا تتحقق إلا بإتاحة الفرص للشباب عن طريق الاشتراك في البرامج والأنشطة التي تصمم خصيصاً لشغل أوقات الفراغ، لتقابل احتياجات النمو الجسمي في مرحلة الشباب ، فتساعد على فهم وتقبل التغيرات الجسمية والفسولوجية التي تصاحب هذه المرحلة.

والخدمة الاجتماعية تستغل حب الشباب لألعاب الكرة وألعاب القوى لتعليمهم بعض القيم الاجتماعية كالتعاون وتحمل المسؤولية بما يساعد على النجاح والتفوق في الحياة ، وتحذيرهم من العادات الضارة بصحتهم مثل السهر والتدخين والانسحاق وراء الملذات والشهوات، وإشراكهم بالأنشطة الترويحية كالمسكرات والرحلات الكشفية كرياضة جسمية وخبرات اجتماعية لصيانة أجسامهم ولياقة أبدانهم<sup>١</sup>، وبتث الروح الرياضية بين الطلاب وتشجيع المواهب الرياضية وتكوين الفرق وإقامة المباريات والمهرجانات الرياضية<sup>٢</sup>، وعن طريق البرامج الرياضية تسعى الخدمة

١محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص ١١٢ - ١١٣ .

٢الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ، منشور على الانترنت ، الموقع :

<http://www.mans.edu.eg/facscim/english/students/service1.htm>

الاجتماعية إلي رعاية الشباب بتنمية المهارات البدنية والجسمية والعقلية، وإكسابهم صفات القيادة الصالحة والتبعية واستثمار أوقات فراغهم<sup>١</sup>.

#### ب- رعاية الشباب اجتماعيا:

تهتم الخدمة الاجتماعية برعاية الشباب اجتماعيا عن طريق إكسابهم القيم الاجتماعية التي تساعدهم علي النجاح في أداء أدوارهم وأول هذه القيم تحمل المسؤولية والشعور بها والقيام بأعبائها عن طريق الأنشطة والبرامج المختلفة التي تتيح الفرص أمام الشباب لتحمل المسؤولية التي يتم توزيعها عليهم بما يناسب قدراتهم وإمكانياتهم، وتسعي إلي تنمية مشاعر الحب والود المتبادل بين الآخرين ، والتعاون كقيمة اجتماعية يتم تعليمها للشباب من خلال ممارستها عملياً.

وليس عن الطريق النصح والإرشاد لأن الشباب لا يتقبلون الإرشاد إلا إذا طلبوه بأنفسهم ، والخدمة الاجتماعية بما لديها من طرق علمية وأخصائيون مدربون فإنها قادرة علي التأثير في الآخرين عن طريق النصح والإرشاد لكنها لا تكتفي بذلك ، بل تتيح الفرص للممارسة الفعلية من خلال الأنشطة والبرامج ، ومن القيم التي تسعى الخدمة الاجتماعية إلي تعليمها للشباب قيامهم بالواجبات المفروضة عليهم ، واحترامهم لحقوق الآخرين من خلال أنشطة وبرامج جماعة النشاط<sup>٢</sup>.

والخدمة الاجتماعية تهدف إلي تنمية الروابط الاجتماعية في المدرسة والهيئة التدريسية وإشاعة روح التعاون والإخاء بينهم وبث روح الجماعة فيهم، ويكون ذلك عن طريق رسم سياسة موحدة للتعامل

١ عدلي سليمان ، عبد الخالق علام ، نعمان صبري: رعاية الشباب مهنة وفن ، مصدر سابق ، ص ١٠٨ - ١٠٩ .  
٢ محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، مصدر سابق ، ص ١١٤ - ١١٥ .

مع الشباب في المدرسة والبيت وتبصير الآباء والأمهات بمشكلات ومتاعب الشباب في هذه المرحلة كي تتفق معاملتهم تجاه الأبناء الذين يحتاجون إلي الحنان والإحساس باكتمال النمو مما يجنبهم التمرد في المدرسة والبيت<sup>١</sup>.

وأن الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي فيت عامله مع مجموعة الشباب يتمثل في تقديم المشورة والعون لهم عن طريق التفاعل الإيجابي مع أفراد المجتمع الآخرين وتوجيههم إلي التمتع بالقيم والعادات والتقاليد المجتمعية من خلال هذا التفاعل.

### ج- رعاية الشباب نفسياً:

تسعي الخدمة الاجتماعية إلي رعاية الشباب عن طريق تنمية الشعور بالأمن والاستقرار والطمأنينة لديهم من خلال علاقات جديدة بين أعضاء جماعة النشاط والأخصائي الاجتماعي، هذه العلاقة تتميز بالاحترام والثقة المتبادلة بينهم وبين الأخصائي الاجتماعي التي يستثمرها في تخليصهم من المشاعر السلبية التي تصاحب هذه المرحلة ، مثل الخوف والخجل والتناقض الوجداني والقلق والتوتر النفسي ، ويستبدلها بمشاعر الأمن مكان الخوف والثقة بالنفس مكان الخجل والالتزان الانفعالي بدلا من الحساية ، ويوفر لهم الجو الانفعالي المشبع بالحب يدل التناقض الوجداني والراحة والطمأنينة بدل القلق، والدفء النفسي بدل التوتر والاضطراب، والأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في مجال رعاية الشباب يطبق مبادئ الخدمة الاجتماعية كالمشاركة الوجدانية والواقعية فيتيح لهم الفرص للتنفيس عن الرغبات والاحتياجات المكبوتة كحب الظهور والحاجة إلي التقدير

<sup>١</sup>ارعاية الشباب ، منشور علي الانترنت علي الموقع:

<http://www.fadamanhour.com/damanhour/index.php?view&id=55&Itemid=62>

والحاجة إلى إثبات الذات مما يؤدي إلى نمو شخصياتهم وإثبات ذاتهم عن طريق المشاركة مع جماعة النشاط التي يقضون فيها وقت فراغهم<sup>١</sup>.

وهناك بعض الحالات التي تؤثر في نفسية المستفيد وخاصة في مرحلة المراهقة المبكرة ، إذ قد تؤثر في نفسيته حالة من الخوف والخجل ، وعلي الأخصائي الاجتماعي في هذه الحالة القيام بدوره في متابعة هذا المستفيد والأخذ بيده للاعتماد علي نفسه وتشجيعه للتفاعل مع الآخرين ليتخطي هذه الحالة ويندمج في مجموعته بالشكل السليم.

#### د- رعاية الشباب عقلياً:

تعمل الخدمة الاجتماعية علي وقاية الشباب من الشعور بالخوف والالتجاء إلى الخيال وأحلام اليقظة وتخليصهم من المتناقضات التي تتولد من الصراع في القيم والعادات والتقاليد، والشعور بالنقص عندما يوازنون بين طموحهم ومستواهم العقلي<sup>٢</sup> ، ولما يتميز به الشباب من الميل إلى التساؤل عن الأمور الاجتماعية والاقتصادية والاهتمام بحالة المجتمع، تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تشجيع الشباب للاشتراك في البرامج المختلفة بالمجتمع وتوجيههم إلى اختيار المدرسة أو الجامعة التي سيلتحق بها والتي تتفق مع ميولهم وحاجات المجتمع، وكذلك ارتياد الأندية الاجتماعية وحضور المؤتمرات الثقافية التي يتبادل فيها الشباب الآراء ويتناقشون في مشاكلهم<sup>٣</sup>.

١ محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص ٧٠.

٢ بهيجة أحمد شهاب: المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، مصدر سابق ، ص ٩٤٠.

٣ عدلي سليمان: أندية الشباب المدرسية ، الدار المصرية للطباعة والنشر ، الإسكندرية، بدون ط ، بدون سنة ط ، ص ص ٤٨ - ٤٩ .

لهذا تعتمد الخدمة الاجتماعية إلى تنمية عقول الشباب وتوسيع مداركهم من خلال الأنشطة التي تخططها لهم ، مثل البرامج الثقافية كالندوات والمحاضرات والمسابقات الثقافية لتنمية القدرة علي التفكير السليم بالإضافة إلى الاهتمام بالمكتبات والصحف الجدارية في المدرسة، والأنشطة الفنية مثل الحفلات المسرحية والموسيقية كما تتيح الفرص لتنمية المهارات والهوايات كالرسم والتصوير الفوتوغرافي والمعارض الفنية وبذلك تتسع آفاقهم وتزداد معلوماتهم وينمو ويتضح تفكيرهم<sup>١</sup>.

ولالأخصائي الاجتماعي دور مهم في رعاية الشباب عقلياً ، فهناك بعض المستفيدين لهم ميول عدائية أو سلوك انطوائي بعيد عن روح الجماعة ، وهنا يتدخل الأخصائي الاجتماعي لدراسة حالة كل مستفيد وإذا اقتضته الضرورة يمكن أن يخضع المستفيد إلى العلاج الطبي النفسي وخاصة في مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ليتمكن من إعطاء دور مهم للمستفيدين ليتمكنوا من أداء دورهم في العمل الجماعي.

---

١محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، مصدر سابق ، ص ١١٩ - ١٢٠.

## الخاتمة

في النهاية بعد أن أدت الخدمة الاجتماعية دورها تجاه الشباب علي أحسن صورة وأنها قدمت لهم كل ما يحتاجونه وساعدتهم علي تنمية شخصيتهم وتوفير لهم الخدمات الإنسانية وذلك قامت الخدمة بدورها علي أكمل وجه وذلك يكون دور المجتمع وذلك علي الشباب الناشئ أنه يمر بمرحلة تهيئون فيها أنفسهم للمستقبل العزيز الذي تؤملونه والذي يعيشون فيه سعادة وتعملون من أجل خيركم وعزة وطنكم وتحقيق كل آمالكم في الحياة فعليكم أيها الشباب أن تتخلقوا كل آمالكم في الحياة فعليكم أيها الشباب أننتخلقوا بالخلق الكريم وتتشروا العلم النافع وتوصلوا العمل الدائب المتميز لتحقيق أمل الوطن فيكم وتحلوه بمكانة اللائقة به تحت الشمس وثقافتكم كبيرة بأنكم لن تقصروا في حمل هذه الأمانة حتى تكونوا أخصائيين مهنيين ومعددين وتساعدوهم لأن الجيل القادم سوف يحتاج رعاية وعناية حتى يظهر جيل آخر ويساعدوهم حتى يعيشون في مجتمع متحاب ومتعاون حتى يكون أخصائيين في مجتمع ناجحين يجب أن تخلصوا في عملكم وتقضوا علي أكمل وجه وصورة حتى يهديكم الله إلي سواء السبيل.

### جدول رقم ١ يوضح النوع

م	النوع	التكرار	النسبة
١	ذكر	٤٨	٦٤%
٢	انثى	٢٧	٣٦%

يوضح هذا الجدول ان عدد الذكور في عينة الدراسة اكبر من عدد الاناث حيث تبلغ نسبة الذكور ٦٤% بينما تبلغ نسبة الاناث ٣٦%

### جدول رقم ٢ يوضح السن

م	السن	ك	ن. م.
١	١٨ : اقل من ٢٠	٠	٠%
٢	٢٠ : اقل من ٢٢	٥٧	٧٦%
٣	٢٢ : اقل من ٢٤	١٨	٢٤%
٤	٢٤ : فاكثر	٠	٠%

يوضح الجدول السابق ان سن ٢٠ : اقل من ٢٢ هو الاكثر حيث بلغت نسبته ٧٦% و تأتي الفئة العمرية ٢٢ : اقل من ٢٤ بعدها في الترتيب حيث بلغت نسبتها ٢٤%

### جدول رقم (٣) يوضح الحالة الاجتماعية

م	السن	ك	ن. م.
١	اعزب / عزباء	٧٢	٩٦%
٢	متزوج / ة	٣	٤%
٣	مطلق / ة	٠	٠%
٤	ارمل / ة	٠	٠%

يوضح هذا الجدول ان متغيرات الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة اعلى نسبة بها اعزب و التي بلغت ٩٦% و اقل نسبة متزوج و التي بلغت ٤%

#### جدول رقم (٤) يوضح محل الإقامة

م	محل الإقامة	التكرار	ن.م
١	حضر	٤٢	%٥٦
٢	ريف	٣٣	%٤٤

يوضح هذا الجدول ان نسبة الإقامة في الحضر هي اكبر نسبة من عينة الدراسة حيث بلغت %٥٦ بينما نسبة الإقامة في الريف بلغت %٤٤ .

#### جدول رقم (٥) يوضح

"هل لديك الاستعداد للمشاركة في المشروعات الخدمية في الجامعة"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٤٢	%٥٦
٢	لا	١٨	%٢٤
٣	الى حد ما	١٥	%٢٠

يوضح هذا الجدول ان نسبة الشباب المستعدين للمشاركة بالمشروعات الخدمية في الجامعة بلغت %٥٦ بينما وصلت نسبة الاجابة ب لا الى ٢٤ % و بلغت نسبة من اجابو ب الى حد ما %٢٠

#### جدول رقم (٦) يوضح

"هل تحرص على المحافظة على المرافق العامة بالجامعة"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٦٠	%٨٠
٢	لا	٦	%٨
٣	الى حد ما	٩	%١٢

يوضح هذا الجدول ان نسبة %٨٠ من عينة الدراسة يحافظون على المرافق العامة باجامعة بينما %٨ لا يحافظون على المرافق العامة و ١٢ من عينة الدراسة كانت اجابتهم ( الى حد ما )

### جدول رقم (٧) يوضح

"هل تحرص ان تساهم في خدمة المجتمع المحيط بالجامعة"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٤٥	%٦٠
٢	لا	١٢	%١٦
٣	الى حد ما	١٨	%٢٤

يوضح هذا الجدول ان نسبة ٦٠% من عينة الدراسة اجابو بـ (نعم) و ان نسبة ١٦% اجابو بـ (لا) و ان ٢٤% كانت اجابتهم الى حد ما .

### جدول رقم (٨) يوضح

"هل ترى انه من واجبك ارشاد زملائك بضرورة المحافظة على اثاث الكلية"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٦٠	%٨٠
٢	لا	٦	%٨
٣	الى حد ما	٩	%١٢

يوضح الجدول السابق ان ٨٠% من عينة الدراسة كانت اجابتهم (نعم) بينما اجاب ٨% من عينة الدراسة بـ (لا) و اجاب ١٢% بـ ( الى حد ما ) .

### جدول رقم (٩) يوضح

"هل تشعر بالولاء و الانتماء الى الكلية التي تنتمي اليها"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٤٢	%٥٦
٢	لا	١٥	%٢٠
٣	الى حد ما	١٨	%٢٤

يوضح الجدول السابق ان ٥٦% من عينة الدراسة يشعرون بالانتماء لكليتهم و ان ٢٠% من عينة الدراسة لا يشعرون بالانتماء الى كليتهم بينما اجاب ٢٤% بـ ( الى حد ما )

### جدول رقم (١٠) يوضح

"هل تتجح في انهاء المهام المطلوبة منك في الوقت المحدد لها"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٣٩	%٥٢
٢	لا	١٥	%٢٠
٣	الى حد ما	٢١	%٢٨

يوضح هذا الجدول بان %٥٢ من عينة الدراسة اجابو بـ (نعم) بينما اجاب %٢٠ بـ (لا) و %٢٨ من عينة الدراسة كانت اجابتهم ( الى حد ما )

### جدول رقم (١١) يوضح

" هل تستطيع ترتيب انشطتك بدقة "

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٣٦	%٤٨
٢	لا	١٨	%٢٤
٣	الى حد ما	٢١	%٢٨

يوضح الجدول السابق ان %٤٨ من عينة الدراسة يستطيعون ترتيب انشطتهم بدقة بينما لا يستطيع %٢٤ من عينة الدراسة ترتيب انشطتهم بدقة و %٢٨ من عينة الدراسة كانت اجابتهم (الى حد ما)

### جدول رقم (١٢) يوضح

"هل تجد لديك الوقت الكافي لممارسة الانشطة"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٣٠	%٤٠
٢	لا	٢١	%٢٨
٣	الى حد ما	٢٤	%٣٢

يوضح هذا الجدول ان نسبة %٤٠ من عينة الدراسة اجابو بـ (نعم) حيث يجدون لديهم وقت كافي لممارسة الانشطة بينما اجاب %٢٨ من عينة الدراسة بـ (لا) حيث لا يجدون الوقت الكافي لممارسة الانشطة بينما كانت اجابة %٣٢ من عينة الدراسة بـ (الى حد ما)

### جدول رقم (١٣) يوضح

"هل تحرص على تدوين مواعيدك بشكل مستمر"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٣٠	%٤٠
٢	لا	٢٤	%٣٢
٣	الى حد ما	٢١	%٢٨

يوضح هذا الجدول ان نسبة ٤٠% من عينة الدراسة يحرسون على تدوين مواعيدهم بينما ٣٢% لا يحرسون على تدوين مواعيدهم و بينما كانت اجابة ٢٨% من عينة الدراسة بـ ( الى حد ما )

### جدول رقم (١٤) يوضح

"هل لديك القدرة على ترتيب اولوياتك"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٤٢	%٥٦
٢	لا	٦	%٨
٣	الى حد ما	٢٧	%٣٦

يوضح هذا الجدول بان ٥٦% من عينة الدراسة لديهم القدرة على ترتيب اولوياتهم و ٨% من عينة الدراسة ليست لديهم القدرة على ترتيب اولوياتهم بينما اجاب ٣٦% من عينة الدراسة بـ ( الى حد ما )

### جدول رقم (١٥) يوضح

"هل تحرص على مشاركة زملائك في الانشطة الجامعية"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٤٢	%٥٦
٢	لا	١٥	%٢٠
٣	الى حد ما	١٨	%٢٤

يوضح هذا الجدول ان نسبة ٥٦% من عينة الدراسة يشاركون في الانشطة الجامعية بينما ٢٠% من عينة الدراسة لا يشاركون في الانشطة الجامعية و ٢٤% من عينة الدراسة كانت اجابتهم ( الى حد ما )

## جدول رقم (١٦) يوضح

"هل تفضل العمل الفردي"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٣٣	%٤٤
٢	لا	٣٦	%٤٨
٣	الى حد ما	٦	%٨

يوضح هذا الجدول ان %٤٤ من عينة الدراسة يفضلون العمل الفردي بينما %٤٨ من عينة الدراسة لا يفضلون العمل الفردي و %٨ كانت اجابتهم ( الى حد ما )

## جدول رقم (١٧) يوضح

"هل تعتقد ان العمل الجماعي انجح من العمل الفردي"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٤٨	%٦٤
٢	لا	١٥	%٢٠
٣	الى حد ما	١٢	%١٦

يوضح هذا الجدول ان %٦٤ من عينة الدراسة يعتقدون ان العمل الجماعي انجح من العمل الفردي بينما %٢٠ من عينة الدراسة لا يعتقدون ان العمل الجماعي انجح من العمل الفردي و %١٦ من عينة الدراسة كانت اجابتهم ( الى حد ما )

## جدول رقم (١٨) يوضح

"هل تتجه الى ممارسة العمل الفرقي"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٣٣	%٤٤
٢	لا	٣٠	%٤٠
٣	الى حد ما	١٢	%١٦

يتضح من الجدول السابق ان نسبة %٤٤ من عينة الدراسة يتجهون الى ممارسة العمل الفرقي بينما %٤٠ من عينة الدراسة لا يتجهون الى ممارسة العمل الفرقي بينما %١٦ من عينة الدراسة كانت اجابتهم ( الى حد ما )

### جدول رقم (١٩) يوضح

"هل ترى ان مساعدة زملائك امر ضروري"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٦٦	%٨٨
٢	لا	٠	%٠
٣	الى حد ما	٩	%١٢

يتضح من الجدول السابق ان نسبة %٨٨ يرون ان مساعدة زملائهم امر ضروري بينما اجاب %١٢ من عينة الدراسة ( الى حد ما )

### جدول رقم (٢٠) يوضح

"هل تحرص على المشاركة في الاعمال التطوعية"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٤٢	%٥٦
٢	لا	٢١	%٢٨
٣	الى حد ما	١٢	%١٦

يوضح الجدول السابق ان نسبة %٥٦ من عينة الدراسة يحرصون على المشاركة في الاعمال التطوعية بينما %٢٨ من عينة الدراسة لا يحرصون على المشاركة في الاعمال التطوعية و %١٦ من عينة الدراسة كانت اجابتهم (الى حد ما)

### جدول رقم (٢١) يوضح

"هل تحرص على اختيار من يمثلك في البرلمان"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٣٣	%٤٤
٢	لا	٢٤	%٣٢
٣	الى حد ما	١٨	%٢٤

يوضح الجدول السابق ان %٤٤ من عينة الدراسة يحرصون على اختيار من يمثلهم في البرلمان و %٣٢ من عينة الدراسة لا يحرصون على اختيار من يمثلهم في البرلمان بينما %٢٤ من عينة الدراسة كانت اجابتهم (الى حد ما )

## الجدول رقم (٢٢) يوضح

"هل تحرص على المشاركة في الاحزاب السياسية"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٢٤	%٣٢
٢	لا	٣٩	%٥٢
٣	الى حد ما	١٢	%١٦

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٥٢% من عينة الدراسة لا يحرصون على المشاركة في الاحزاب السياسية بينما ٣٢% من عينة الدراسة يحرصون على المشاركة في الاحزاب السياسية و ١٦% من عينة الدراسة كانت اجابتهم ( الى حد ما )

## جدول رقم (٢٣) يوضح

"هل ترى ان الشباب الجامعي مسئول عن المشاركة في تطوير المجتمع"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٥١	%٦٨
٢	لا	٦	%٨
٣	الى حد ما	١٨	%٢٤

يوضح هذا الجدول ان نسبة ٦٨% من العينة اجابو بنعم و ٢٤% من عينة الدراسة اجابو بلا بينما اجاب ٨% بر ( الى حد ما )

## جدول رقم (٢٤) يوضح

"هل ترى ان مشاركة الشباب في الحياة العامة تساعد على تلبية احتياجاتهم"

م	الاستجابة	ك	ن . م
١	نعم	٥١	%٦٨
٢	لا	٦	%٨
٣	الى حد ما	١٨	%٢٤

يوضح هذا الجدول ان نسبة ٦٨% من العينة اجابو بنعم و ٢٤% من عينة الدراسة اجابو بلا بينما اجاب ٨% بر ( الى حد ما )